

Sheridan College

SOURCE: Sheridan Institutional Repository

Book

Domestic Violence in Immigrant Communities:
Breaking the Cycle

4-26-2021

Domestic Violence in Immigrant Communities: Case Studies (Arabic)

Ferzana Chaze

Sheridan College, ferzana.chaze@sheridancollege.ca

Bethany Osborne

Sheridan College, bethany.osborne@sheridancollege.ca

Archana Medhekar

Archana Medhekar Professional Corporation

Purnima George

Ryerson University

Follow this and additional works at: https://source.sheridancollege.ca/conferences_dvic_book



Part of the [Domestic and Intimate Partner Violence Commons](#), [Law Commons](#), [Social Work Commons](#), and the [Women's Studies Commons](#)

SOURCE Citation / Citation de la SOURCE

Chaze, Ferzana; Osborne, Bethany; Medhekar, Archana; and George, Purnima, "Domestic Violence in Immigrant Communities: Case Studies (Arabic)" (2021). *Book*. 3.

https://source.sheridancollege.ca/conferences_dvic_book/3



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 License](#). This Book/livre is brought to you for free and open access by the Domestic Violence in Immigrant Communities: Breaking the Cycle at SOURCE: Sheridan Institutional Repository. It has been accepted for inclusion in Book by an authorized administrator of SOURCE: Sheridan Institutional Repository. For more information, please contact source@sheridancollege.ca.

Domestic Violence in Immigrant Communities
Case Studies

العنف المنزلي في مجتمعات المهاجرين
حالات دراسية



Ferzana Chaze
Bethany Osborne
Archana Medhekar
Purnima George

WITH

Katrina Chahal • Terri Neufeld • Kruttika Nene
Maria Aosaf Dawd • Denise DeJong • Seraphina Seuratan • Jaspreet Kaur

شكر وتقدير

جزيل الشكر والتقدير لجهود ميريللا سكر-طالبة في برنامج أخصائي الخدمة الاجتماعية ، كلية شيريدان- لترجمة هذا الكتيب إلى اللغة العربية حتى يكون متاحًا للمجتمع الناطق باللغة العربية.

نود أيضاً أن نشكر السيدة مخلصه الزعيم -منسقة المنح البحثية في كلية شيريدان- لمراجعة ترجمة النصوص والتأكد من دقتها.

المقدمة

يتضمن هذا الكتيب على مقتطفات من كتاب "العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية" من تأليف الدكتورة فرزانا شاز، والدكتورة بيثاني أوزبورن، والسيدة أرشانا ميدهيكار، والدكتور بورننما جورج والتي تم ترجمتها ليتم إيصالها إلى شريحة أوسع من القراء. هذا الكتاب مصدر تعليمي مجاني ليتم استخدامه في تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والممارسين القانونيين.

الحالات الدراسية الإفرادية المترجمة في هذا الكتيب هي قصص حقيقية للمهاجرات اللاتي تعرضن للعنف الأسري في كندا. وقد انبثقت الحالات من ملفات القضايا القانونية المغلقة التي عالجها مكتب محاماة آرکانا ميدهيكار، وتعكس قصص المهاجرات اللاتي تعرضن للعنف المنزلي في كندا واللاتي التمسن المساعدة القانونية. لقد تلقينا الإذن بإجراء هذا البحث من "مجلس أخلاقيات البحوث" في كل من جامعة رايسون وكلية شيريدان في تموز عام 2019. حدثت جميع الحالات المدرجة في هذا البحث في غضون السنوات العشر الماضية وقد أغلقت لمدة سنة على الأقل قبل بدء البحث.

وبالإضافة إلى الحالات الدراسية، فقد أدرجنا أسئلة للمناقشة مع الفئات المجتمعية بشأن موضوع العنف الأسري. نأمل أن تجدوا هذه الأداة مفيدة بينما تناقشون المسائل المتعلقة بالعنف الأسري مع مجتمعاتكم المحلية .

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 1: رامانديب وأمان

رجل	امراة	
أمان	رامانديب	الاسم
24	22	السن عند الزواج
41	39	العمر*
الهند	الهند	البلد الأم
السيخية	السيخية	الديانة
المعلومات غير متوفرة	المعلومات غير متوفرة	المؤهل العلمي
محدودة	محدودة	المقدرة في اللغة الانجليزية
المعلومات غير متوفرة	لم تعمل	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
موظف بدوام كامل منذ كانون الأول عام 1993	عاملة بدوام جزئي كسائقة حافلة مدرسية	الوظيفة*
الكفالة العائلية: قامت رامانديب بكفالة أمان في إطار برنامج رعاية الأزواج	هاجرت رامانديب إلى كندا مع عائلتها قبل الزواج	الفئة التي هاجرت بموجبها
المعلومات غير متوفرة	مواطنة كندية	الوضع كمهاجر*
عدد سنوات الزواج: 17 الأولاد*: الابنة: جونيت (14 عام ، تظهر تحديات سلوكية) الابن: نافديب (11 عام، مصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وصعوبة في التعلم)		

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

أقيم حفل زفاف رامانديب وأمان في الهند عندما كانت في الثانية والعشرين من عمرها وكان في الرابعة والعشرين من عمره. خطط الزوجان للعيش في كندا وقامت رامانديب بكفالة أمان للهجرة في إطار برنامج كفالة الأزواج. بعد ستة أشهر من زواجهما، وصل أمان إلى كندا. إن المعلومات الأساسية المتوفرة عن تاريخ ما قبل هجرتهم ضئيلة، عدا عن ذلك فقد تم زواجهما بترتيب من قبل أسرتهما.

الاستقرار في كندا

عندما وصل أمان لأول مرة إلى كندا، عاش الزوجان مع والد رامانديب بينما كانا يدخران لشراء منزلهما الأول. منذ وصوله، أصبح واضحاً لرامانديب أن الحياة مع أمان ستكون صعبة. منذ أسبوعه الأول، بدأ يشرب كل يوم ويضايقها ويضايق والجيران،

ويطلب منهم أن يقلوه لشراء الكحول. وجد أمان عملاً خلال شهر واحد من وصوله إلى كندا. في باكورة أيام الزواج، عملت رمانديب خارج المنزل، ولكن في غضون بضعة أشهر، تعرضت لحادث ولم تتمكن من الاستمرار. ضغط أمان على رمانديب لتكوين أسرة في وقت مبكر جداً من الزواج وأساء إليها لفظياً لأنها لم تتمكن من الحمل بسرعة. بعد ثلاث سنوات من وصوله إلى كندا، أدين أمان بتهمة الشرب والقيادة، وتم إلغاء رخصته لبعض الوقت. استمرت الإساءة اللفظية من أمان ومشكلة شربه طوال فترة زواجهما.

بعد أربع سنوات من زواجهما، وبعد ولادة طفلهما الأول، والذي كان ابنة، تصاعدت الإساءة العاطفية واللفظية إلى إيذاء جسدي. كان أمان يضرب رمانديب بشكل روتيني ويجبرها على ممارسة الجنس معه عندما يشرب. لم تخبر أحداً عن الإساءة، على أمل أن تنقذ زواجها. وسرعان ما اشترى الزوجان منزلاً متواضعاً، مع بعض الدعم المالي من والد رمانديب. بدأت رمانديب بالنوم بشكل منفصل مع طفلها في الطابق السفلي، وكانت تقوم بجميع الأعمال المنزلية وواجبات تربية الأطفال. كان أمان يطلب منها ممارسة الجنس بشكل يومي، وإن لم تلتزم قام بضربها. عندما كانت ابنتها في الرابعة من العمر، حملت رمانديب مرة أخرى. فضغط أمان على رمانديب لإجراء عملية إجهاض، لكنها رفضت. وولد ابنها وهو يعاني من عدة مشاكل طبية. فبدأت رمانديب العمل في عطلات نهاية الأسبوع لدعم الأسرة المتنامية. منذ البداية، لم يتم تقاسم الموارد المالية بالتساوي. على سبيل المثال، كانت رمانديب المسؤولة الوحيدة عن النفقات الإضافية المتعلقة بالأطفال، وعلى الأخص الفواتير الطبية المتعلقة برعاية ابنهما بينما احتفظ أمان بممتلكات في الهند وأرسل الأموال بانتظام إلى إخوته للحفاظ عليها.

العنف الأسري

على مدار سنوات زواج رمانديب، تصاعدت الإساءة من لفظية إلى جسدية وجنسية. خلال هذا الوقت، كان لدى رمانديب القليل من الدعم غير الرسمي وأمضت الكثير من وقتها وطاقاتها في تربية أطفالها. المرة الأولى التي تم فيها استدعاء الشرطة إلى المنزل كانت بعد أربعة عشر عاماً من الزواج، في شباط عام 2006. كان أمان في حالة سكر شديد فطلب مفاتيح السيارة. عندما رفضت رمانديب، أمسكها أمان من شعرها، ودفعها أرضاً وركلها بشكل متكرر. شهد الأطفال هذا الاعتداء. ففرت رمانديب من المنزل مع الأطفال واتصلت برقم الطوارئ 911. وصلت الشرطة إلى المنزل ووجهت إلى أمان تهمة الاعتداء وخرجته من المنزل. أدين فيما بعد وأمر بعدم الاتصال برمانديب لمدة عام.

أبلغت الشرطة عن الحادث لجمعية مساعدة الأطفال (Children's Aid Society). وبقيت رمانديب في منزل الزوجية مع الأطفال. بعد انفصال لمدة عام، وتقديم الاعتذار ودفع الدعم، عاد أمان إلى المنزل لكن رمانديب لم تدعوه إلى غرفة نومها. بعد وقت قصير من عودته، أخبر أمان رمانديب أنه يريد إرسال ابنهما البالغ من العمر ست سنوات للعيش مع والديه في الهند. وافقت رمانديب على مضمض وتم إرسال الابن إلى الهند لمدة عامين. استمرت الإساءة اللفظية والجسدية، وطالب أمان بممارسة الجنس يومياً. عاد ابنهما إلى كندا بعد ذلك بعامين في أيار عام 2009. وفي هذه المرحلة، كان كلا الطفلين قد شهدا الكثير من العنف على مر السنين وكانا يخافان من والدهما ويختبان منه. في أيار عام 2009 تم إجراء مكالمة أخرى إلى الشرطة. هذه المرة، لم يتم توجيه أي تهمة ولكن تم الاتصال بجمعية مساعدة الأطفال.



بعد هذا الحادث وفي كانون الأول عام 2009 ، تم استدعاء الشرطة مرة أخرى بعد أن تعرضت رامانديب، البالغة من العمر الآن 39 عامًا، للضرب بقبضة مغلقة مراراً وتكراراً من قبل أمان. انتهى بها الأمر بكدمات في الخد كعقوبة لعدم تحضير العشاء. كان الأطفال حاضرين، وبناءً على طلب والدتهما، تم الاتصال برقم الطوارئ 911. تم إخراج أمان من المنزل ، وتوجيه الاتهام إليه وإدانته على أساس الاعتداء. وقد أدانته محكمة الجنايات وحُكم عليه بعدم الاتصال برامانديب

اعتباراً من كانون الأول عام 2010 لمدة عام. تحايل أمان على النظام واعتباراً من نيسان عام 2011، عاد أمان للاتصال برامانديب عبر الهاتف وتعنيفها لفظياً بينما هو ثمل.

بعد وقت قصير من الحادثة الأخيرة، طلبت رامانديب مساعدة من محام. ولأنها كانت تخشى على سلامتها، طلبت أمراً تقيدياً من محكمة الأسرة كما طلبت أمراً بعدم ترحيل أطفالها لأنها كانت تخشى أن يحاول أمان إخراجهم من كندا. تابعت رامانديب الوصاية المنفردة على الأطفال لأنها كانت دائماً هي التي تؤمن جميع احتياجاتهما تقريباً. كانت موافقة، بل ومشجعة، لقضاء الوقت مع والدهما، بشرط ألا يشرب أو يدخن في حضورهما. طلبت رامانديب بنفقة الأطفال بأثر رجعي من وقت الانفصال بناءً على دخل أمان الحالي ووفقاً للإرشادات الفيدرالية لنفقة الطفل. طوال فترة الإجراءات القانونية، لم يكن أمان صريحاً بشأن جميع أصوله (أي الممتلكات، خطة ادخار التقاعد المسجلة والتأمين). فباتت رامانديب ضعيفة مالياً لأنها تحملت ديوناً لتلبية احتياجات أطفالها. كانت هناك صراعات متفرقة بين الأطفال، وفي إحدى المرات، تسببت هذه النزاعات في طرد الابن من قبل جمعية مساعدة الأطفال. وأعيد لاحقاً إلى رعاية رامانديب.

القرار

بعد ثلاث سنوات من التقاضي، حصلت رامانديب على حق حضانة الأطفال وصدر أمر على أمان بدفع نفقة الأطفال. تم بيع منزل الزوجية وتقسيم العائدات بالتساوي. دفع أمان متأخرات نفقة الأطفال من نصيبه من العائدات. منحت رامانديب أمان إمكانية الزيارة المحدودة للأطفال، معتقدة أن العلاقة بين الأب والطفل مفيدة للأطفال. رفض أمان أبناءه وهو لا يقوم بزيارتها متعللاً بقضايا ابنه السلوكية. بينما يخضع الابن الآن للإرشاد، بشكل جزئي، لمساعدته في التغلب على رفض والده له.

إسناد الوسائط

- [Image of spider's web](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 2: زكية ووسيم

الاسم	امرأة	رجل
زكية	وسيم	
السن عند الزواج	18	19
العمر*	23	24
البلد الأم	افغانستان	افغانستان. كان لدى وسيم وضع اللاجئين في الهند قبل مجيئه إلى كندا.
الديانة	مسلمة	مسلم في الولادة. اعتنق الديانة المسيحية
المؤهل العلمي	أكملت الصف الحادي عشر في أفغانستان، وأخذت بعض الدورات الإضافية في الهند	أكمل الصف الثاني عشر في الهند
المقدرة في اللغة الانجليزية	محدودة	محدودة
الوضع الوظيفي قبل الهجرة	المعلومات غير متوفرة	المعلومات غير متوفرة
الوظيفة*	موظفة مبيعات	موظف مبيعات
الفئة التي هاجرت بموجبها	فئة اتفاقية اللاجئين- برنامج الكفالة المجتمعية (2016)	فئة اتفاقية اللاجئين- برنامج الكفالة المجتمعية (2016)
الوضع كمهاجر*	مقيمة دائمة	مقيم دائم
عدد سنوات الزواج: 5 الأولاد* الابنة: عبيدة (سنة واحدة)		

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

تزوجت زكية من وسيم في الهند في كانون الثاني من عام 2012 في سن الثامنة عشرة (18) من عمرها. كان كل من زكية ووسيم يعيشان مع والدي وسيم بموجب وضع اللجوء في الهند وكانا يحملان بطاقة زرقاء لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. على الرغم من أن كلاهما ولدا لعائلات مسلمة، فقد اعتنق وسيم المسيحية أثناء إقامته كلاجئ في الهند. وعند الزواج، أسلم مرة أخرى للزواج من زكية. كان ذلك أول زواج لكليهما، واعتقدت زكية أنه زواج عن حب. في الهند، عملت كل من زكية ووسيم في وظائف منخفضة الأجر. وفي اليوم التالي للزواج، أقنعتها حماتها، وهي محامية، بتوقيع عقد ينص على أنها لن تحصل على أي تعويض في حالة الطلاق. بعد أسبوع من زواجهما، خان وسيم زكية واستمر في سلوكه هذا طوال فترة زواجهما.

بعد أربع سنوات من زواجهما، أخبر وسيم زكية أنه تحول مرة أخرى إلى المسيحية. اعتدت أسرة وسيم مراراً على زكية وأهانت عائلتها وديانتها. كان حماها يرمي أغراضها الدينية ويسميه "هراء". بالإضافة إلى ذلك، اعتدى وسيم عليها جسدياً، وفي إحدى المرات أمسكها من رقبتها ولكمها في فمها، فتسبب في تورم منعها من تناول الطعام لمدة أسبوع. كثيراً ما تعرضت زكية للإيذاء الجسدي على يد وسيم. وفي إحدى المرات اشتكت إلى السلطات، لكن عندما علمت أن تقديم شكوى رسمية سيهدد طلب اللجوء الذي قدمته، فتوقفت عن متابعة الطلب.

اضطرت زكية لتسليم كل دخلها لعائلة وسيم لسداد الإيجار ومصاريف البقالة. بعد امتثالها لبعض الوقت، أصرت بعد ذلك على الاحتفاظ ببعض أموالها، مما أدى إلى غضب الأسرة وتدهور الوضع أكثر.

حملت زكية ثلاث مرات. وفي كل مرة أجبرت على الخضوع لعملية إجهاض، حيث ذكرت عائلة وسيم أن إنجاب الأطفال سيكون مكلفاً للغاية. ولأنه لم يكن لديها خيارات أخرى، فقد فعلت ذلك، وعانت من الألم والخسارة.

قبل الزفاف، وعدت عائلة وسيم زكية بأن تعود إلى المدرسة لإنهاء تعليمها. وبعد الزواج لم يشجعوها على ذلك قائلين أن عودتها ستكون مكلفة وإنها ستكون محاطة بعدد كبير من الرجال. ومع ذلك، فقد عادت بالفعل، ولكن كان عليها إعادة الصف العاشر في الهند، حيث لم يتم الاعتراف بعلاماتها في الصف 11 من أفغانستان. في النهاية، لم تكن قادرة على إنهاء الصف 12 لأنها انتقلت إلى كندا مع زوجها وعائلته.

الاستقرار في كندا

وصل كل من زكية ووسيم وعائلته الممتدة إلى كندا في 26 تشرين الأول عام 2016 كمقيمين دائمين. انتقلوا إلى كندا كلاجئين بكفالة خاصة، تحت فئة اتفاقية اللاجئين بالخارج. عاشت زكية ووسيم مع والدي وسيم وشقيقه. ووجد الزوجان عملاً في نفس الشركة وكثيراً ما خدع وسيم زكية مع العديد من زملائهم في العمل. استمر وسيم وعائلته في أخذ المال من زكية، وسيطروا على حياتها اليومية بما في ذلك لباسها وطعامها وأصدقائها. في تشرين الثاني عام 2016، اكتشفت زكية أنها حامل فضغت الأسرة عليها لإجراء عملية إجهاض أخرى، لكنها رفضت. كان عليها أن تشتري ملابس الأمومة بنفسها، بالإضافة إلى المصاريف الأخرى التي تكبدتها.

العنف الأسري

بالإضافة إلى عدم قدرتها على ممارسة عقيدتها، عانت زكية من التعنيف والإهمال الجسدي والعاطفي والمالي. كانت الديانات المختلفة لعائلي زكية ووسيم نقطة خلاف كبيرة. كان عليها أن تدفع لأهل زوجها إذا ما خرجوا في نزهات. لم يُسمح لها بإرسال أموال إلى عائلتها في الهند. بالإضافة إلى ذلك، لم يُسمح لها باختيار صديقاتها. كانت أسرة وسيم تراقب عن كثب الطعام الذي تتناوله والأماكن التي تذهب إليها والملابس التي كانت ترتديها. ولم يُسمح لها بمتابعة تعليمها. في إحدى الأمسيات الشتوية، عندما كانت حاملاً في الشهر الرابع (4)، أخبرت زكية وسيم أنهم بحاجة إلى بقالة. ذهب معها إلى محل البقالة لكنه تركها هناك، مما أجبرها على العودة إلى المنزل في طقس -27 درجة مئوية. عندما وصلت أخيراً إلى المنزل في الساعة 10:30 مساءً، وجدت

أن وسيم وعائلته قد أكلوا ولم يتركوا لها أي طعام، فحييت العائلة ودخلت المطبخ لتطبخ. بدأت الأسرة بالصراخ عليها لأنها لم تحييتهم. وأوضحت أنها حييتهم لكنها كانت جائعة ومتعبة، لذا أرادت أن تأكل شيئاً. وصفها والد زوجها بأنها "مسلمة دموية" ، وأهان عائلتها ودينهم. أخبرها والد زوجها أنها تعيش في منزلهم وليس منزلها وطالبها بمغادرته.



أخذت زكية كلام والد زوجها على محمل الجد بسبب الطبيعة العنيفة التي لاحظتها في الأسرة على مر السنين. وقبل أسابيع قليلة، كانت قد شاهدت ابن عم وسيم يعتدي على أخته، ما أدى إلى حاجتها لرعاية طبية. فقررت زكية المغادرة لحماية نفسها وطفلها الذي لم يولد بعد وغادرت بسرعة في منتصف الليل. كان ذلك في منتصف الشتاء، لكنها كانت خائفة ومصممة على عدم العودة. كان لديها 20 دولاراً فقط نقداً ومعها بطاقة ائتمان. أخذت سيارة أوبر إلى فندق هوليداي إن ومكثت هناك طوال الليل. في اليوم التالي في مكان عملها، تلقت رسالة نصية من زوجها تفيد بأنه لم يعد يعتبرها زوجته. رمى عليها الطلاق مستخدماً كلمة "طالق" ثلاث مرات وهو طلاق حسب الشريعة الإسلامية. انفصلا في ذلك اليوم وأخبرها وسيم أنه سيرسل لها أوراق الطلاق. نصحتها زملاؤها بالاتصال برقم الطوارئ 911 ، ففعلت ذلك. أخذت الشرطة معلومات وصولها وأصلتها إلى مأوى. بعد فترة وجيزة، كشفت زكية عن الإساءة لمرمضة الصحة العامة وتمت إحالتها إلى جمعية مساعدة الأطفال (Children's Aid Society) بسبب مخاوفها بشأن سلامة صحة طفلها الذي لم يولد بعد.

استمرت زكية ووسيم برؤية بعضهما البعض في العمل لكنهما لم يتوصلا. اضطرت زكية لإنهاء عملها مبكراً بناءً على توصية من القابلة بسبب تدهور صحتها. لم يتحدث وسيم معها أو يستفسر عن الطفلة أو صحتها. أنجبت زكية ابنتها بعملية قيصرية طارئة. زارها وسيم مرة واحدة فقط بعد الولادة وأحضر معه زملائه للزيارة.

القرار

مُنحت زكية الوصاية المنفردة لابنتها وهما تقيمان حالياً في مساكن حكومية. يستطيع وسيم زيارة ابنتهما، ومع ذلك، يتم ترتيب عمليات النقل والتوصيل من خلال طرف ثالث متفق عليه. كان وسيم يدفع إعانة شهرية للطفلة، وبرغم ذلك، لم ير ابنته ولم يتصل بها منذ شباط عام 2019. التحقت زكية بالمدرسة لإكمال اعتمادات المدرسة الثانوية.

إسناد الوسائط

- Image of a woman walking in a tunnel towards glaring light. is licensed under a CC0 (Creative Commons Zero) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 3: ميريمبا وجيمس

رجل	امراة	
جيمس	ميريمبا	الاسم
37	25	السن عند الزواج
44	32	العمر*
أوغندا، عاش ودرس في الهند	أوغندا	البلد الأم
مسيحي	مسيحية	الديانة
دبلوم في إدارة سلسلة الإمداد	مرحلة ثانوية	المؤهل العلمي
متمرس	متمرسة	المقدرة في اللغة الانجليزية
وظيفة بدوام كامل كمشرف في سلسلة بقالة كبيرة	طالبة	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
غير موظف	مشغلة آلة	الوظيفة*
المعلومات غير متوفرة	فئة الكفالة العائلية: قام جيمس بكفالة ميريمبا في اطاربرنامج كفالة الأزواج عام 2006	الفئة التي هاجرت بموجبها
مقيم دائم / مواطن	مقيمة دائمة / مواطنة	الوضع كمهاجر*
		عدد سنوات الزواج: 6 الأولاد* الابنة: ديمي (6 سنوات) الابن: نوح (3 سنوات)

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

كانت ميريمبا تعيش وتدرس في أوغندا عندما التقت بجيمس، الذي كان زائراً من كندا في ذلك الوقت، عن طريق أحد أفراد أسرتها. تزوجت ميريمبا وجيمس في أوغندا في 10 تموز عام 2005 وكان هذا أول زواج لكليهما. اكتشفت ميريمبا بعد زواجهما أن لدى جيمس طفل من علاقة سابقة. كان جيمس يعمل براتب جيد وبدوام كامل كمشرف في سلسلة بقالة كبيرة وقام بكفالة

ميريما للهجرة إلى كندا. وصلت في آذار عام 2006 أي بعد تسعة أشهر من زواجهما، وانتقلت إلى منزل جيمس المكون من ثلاث غرف نوم في مدينة كبيرة في كندا.

الاستقرار في كندا

تأثرت حياة ميريما بأصدقاء جيمس وشريه وحبه للحفلات مباشرة بعد وصولها إلى كندا. كان يذهب إلى النوادي ويجلب الأصدقاء إلى المنزل لمواصلة الحفلات حتى ساعات الصباح الأولى. حملت بعد أشهر قليلة وأنجبت ابنتها بعد أقل من عام من وصولها. عندما طلبت ميريما من جيمس نقوداً لشراء ملابس الأمومة، رفض، فاضطرت إلى ارتداء ملابسها العادية بسحابات وأزرار مفتوحة طوال فترة الحمل.

العنف الأسري

كانت العلاقة تعسفية طوال سنوات زواجهما الست. حتى بعد ولادة ابنتهما، استمر جيمس في إحضار الأصدقاء للشرب والاحتفال. وفي أكثر من مناسبة، اتصل الجيران بالشرطة واشتكوا من الموسيقى الصاخبة وشجار الناس. لم تتمكن الشرطة من القبض على أصدقاء جيمس، لأنهم كانوا يغادرون قبل وصول الشرطة. وفي عطلات نهاية الأسبوع، كان على ميريما تنظيف المنزل بعد الحفلات. وغالباً ما كان لدى جيمس أيضاً أشخاص يعيشون لفترات طويلة في المنزل، وبعضهم كانوا مستأجرين.

عندما بدأت ميريما العمل بدوام جزئي في متجر للأغراض المستعملة واحتاجت إلى جيمس لرعاية ابنتهما، كان مهملاً في الغالب. فإما أن يقوم بإيصال الطفلة إلى منزل ابن عمه أو يتركها مع مستأجر في المنزل. ذات مرة، عندما كانت ابنتهما تبلغ عاماً من العمر، عادت ميريما إلى المنزل ووجدت أن ذراعي ابنتها وساقها قد اصيبتا بتورم شديد. فنقلتها بسرعة إلى المشفى حيث تم إدخال الطفلة لمدة أسبوع. رفض جيمس المساعدة قائلاً إنها مسؤوليتها. وخلال مدة مرض الطفلة، لم يأخذ جيمس أي إجازة من العمل بينما أخذت ميريما إجازة لمدة أسبوعين لرعاية ابنتهما. كما حصلت أيضاً على بعض المساعدة من ابن عم جيمس لرعاية الطفلة أثناء تعافيتها. عند اتخاذ قرار بشأن إنجاب المزيد من الأطفال، دار نقاش طويل بين ميريما وجيمس حول تغيير جيمس لسلوكه، ووافق على القيام بذلك وكان جيمس سعيداً عندما حملت ميريما بابنهما. ولكن بعد بضعة أيام أحضر امرأة إلى المنزل لتبقى معهم ووجدتهما ميريما يشريان معاً، فاتصلت ميريما بابن عم جيمس وطلب منه التحدث معه عن سلوكه.



بعد ثلاث سنوات من قدومها إلى كندا، ذهبت ميريما إلى جنازة امرأة في المجتمع قتلها زوجها السابق. عندما عادت إلى المنزل، كان لدى جيمس أصدقاء الشرب، وكان يصرخ أمام التلفاز. اقترب أحد أصدقاء جيمس من ميريما وهددها قائلاً إنه يجب تلقينها درساً مثل المرأة المقتولة. شعرت ميريما بالخوف وطلبت من جيمس التدخل. كما هدد الصديق ميريما قائلاً بأنه على الرغم

من أن أنها لم تحبه فإنه سيأتي إلى المنزل كل يوم. كان لدى العديد من أصدقاء جيمس سجلات جنائية وكانوا مطلوبين من قبل الشرطة وكانت ميريما تخشى على سلامتها. في تلك الفترة، بدأ جيمس أيضاً علاقة غرامية. وأحضر ذات مرة صديقه إلى حفلة موسيقاً أوغندية في المجتمع ماجعل ميريما في غاية الإحراج.

عندما وُلد ابنهما في كانون الأول عام 2009 ، لم يأخذ جيمس أي إجازة للمساعدة. استمر في الاحتفال والشرب بكثرة بينما كانت تقوم بجميع الأعمال المنزلية وتعتني بالطفلين. وحتى حينما قدم المساعدة، لم يتحمل أي مسؤولية. فذات مرة، اصطحب الطفل إلى الحديقة بينما كان يشرب البيرة وأضاع عربة الطفل.

لم يدعم جيمس ميريما مالياً وكان عليها أن تكافح لتغطية نفقاتها. جمعت مالاً (من صديق ومستأجر) لأخذ دورة عامل الدعم الشخصي (PSW) لتحسين الوضع المالي للأسرة. لم يعد جيمس يعيل أسرته (لم يعد هناك نقود للطعام والحفاضات) حيث كان عمله متقطعاً.

في عام 2011 ، عُرض على ميريما وظيفة بدوام جزئي كعامل دعم شخصي. كانت الوظيفة في وريدية مسائية. عرض جيمس تبادل نوبته الليلية ونوبات العمل اليومية ليتكيف مع وظيفتها. في غضون أسبوع من بدء عملها، عاد جيمس إلى النوبة الليلية. كان يترك الأطفال مع ابن عمه بينما تأخذهم ميريما في الساعة 11:30 مساءً مما أترعلى ابنتها التي كانت دائماً متعبة وخاملة أثناء المدرسة.



في عام 2011، أي بعد ست سنوات من زواجهما ، تم القبض على جيمس بتهمة الاعتداء على صديقه في حفلة. في ذلك الوقت، أخبر ميريما إنه يريد الانفصال. سألت عما إذا كان مهتماً بأخذ جلسات استشارة ، لكنه رفض. دفع جيمس ميريما إلى توقيع أوراق علمت فيما بعد أنها مرتبطة بإعادة تمويل المنزل. وتم ترتيب لقاء، وشهد القسيس وزوجته رسمياً انفصال ميريما وجيمس. في أوائل عام 2012،

ذهبت ميريما وأطفالها للعيش في مأوى. لقد أُجبروا على الانتقال من منزل العائلة حيث خطط جيمس للعودة إلى أوغندا بشكل دائم وأراد بيع المنزل. على الرغم من أن ميريما قد اتصلت لإبلاغ جيمس بانتقالها والأطفال للعيش بالمأوى، إلا أن جيمس أبلغ عن فقدان ميريما والأطفال و تلقت مكالمة من الشرطة التي اتصلت بالمأوى للتحقق من أن ميريما كانت تعيش هناك.

القرار

تبع ذلك معركة قضائية مطولة استمرت ست سنوات، ولم يرغب جيمس في دعم ميريما والأطفال. أعطت التسوية النهائية لميريما الحضانة الكاملة مع أحقية جيمس بالتواصل مع الأطفال وحصلت ميريما على أمر تقييدي ضده باستثناء تبادل الاتصال بشأن الأطفال . تم تقسيم معاش جيمس وتم بيع منزل الزوجية ، وحصلت ميريما على نصيبها من المنزل. تعيش ميريما في مساكن ميسورة التكلفة مع أطفالها وتعمل كعاملة دعم شخصي في المشفى. ترغب ميريما في شراء منزل في كندا في المستقبل.

إسناد الوسائط

- [Image of bottles and glasses of alcoholic drinks](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license
- [Image of a broken glass](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 4: سونالي ورافي

رجل	امراة	
رافي	سونالي	الاسم
29	27	السن عند الزواج
33	31	العمر*
الهند	الهند	البلد الأم
الهندوسية	الهندوسية	الديانة
المعلومات غير متوفرة	شهادة ماجستير وماجستير إدارة أعمال من الهند	المؤهل العلمي
متمرس	متمرس	المقدرة في اللغة الانجليزية
المدير والمساهم الوحيد في شركة شحن سيارات	متدربة كمسؤولة تنفيذية للموارد البشرية	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
المدير والمساهم الوحيد في شركة شحن سيارات	عاملة بدوام جزئي في صيدلية منذ 18/3/2016	الوظيفة*
المعلومات غير متوفرة	الكفالة العائلية: قام رافي بكفالة سونالي في إطار برنامج كفالة الأزواج المشروط بالاقامة مع الزوج لمدة سنتين للحصول على الاقامة الدائمة. (2015)	الفئة التي هاجرت بموجبها
مواطن	مقيمة دائمة	الوضع كمهاجر*
		عدد سنوات الزواج: 4
		الأولاد *: لا يوجد

*عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

عندما تزوج سونالي و رافي كانت تبلغ من العمر سبعة وعشرين عاماً وكان هو في التاسعة والعشرين من عمره. كانت سونالي تعيش في الهند، أما رافي، وهو مواطن كندي، فقد عاش في مدينة كبيرة في أونتاريو وعمل بدوام كامل في صناعة السيارات. إلى جانب وظيفته، كان لرافي أيضاً شركة شحن سيارات. تم الزواج المدبر في الهند في تشرين الأول من عام 2013 وكان أول زواج

لكليهما. بقيت سونالي في الهند لمدة عامين بعد زواجهما حيث تأخر رافي بالتقدم لبرنامج كفالة الأزواج الذي سيسمح لها بالهجرة إلى كندا. ثم وصلت سونالي إلى كندا في تشرين الأول عام 2015 ، ومعها إقامة دائمة مشروطة.

الاستقرار في كندا

عاشت سونالي مع رافي ووالديه وشقيقته لدى وصولها إلى كندا، وذلك في منزل كان يملكه رافي ووالده وأخواته. خلال هذا الوقت، كانت عائلة رافي تسيء اللفظ تجاه سونالي. بالإضافة إلى ذلك، كانت حماتها تتدخل بشكل غير لائق بالزوجين، ولا تسمح لهما بالخصوصية. على سبيل المثال، غالباً ما كانت تأتي حماتها إلى غرفة نومها وتصر على النوم بين الزوجين. في إحدى المرات، اقتحمت الحمام، دون أن تطرق الباب، بينما كان الزوجان يستحمان معاً.

العنف الأسري

عانت سونالي من العنف من كل من رافي وأهله. كانت حماتها تعنفها جسدياً ولفظياً. ذات مرة، عندما كانت سونالي على الهاتف مع والدتها في الهند، كانت حماتها تتنصت على المحادثة على خط آخر. عندما واجهتها سونالي، غضبت حماتها وصدفت سونالي. بدأت تبكي واتصلت برافي في مكان عمله فعاد إلى المنزل واصطحبها معه إلى مكتبه.

بعد هذه الحادثة، كانت سونالي تذهب مع رافي إلى مكتبه كل يوم لأنها لا تود أن تكون بمفردها مع حماتها. في النهاية، توقفت حماتها وأخوات زوجها عن التحدث إليها.

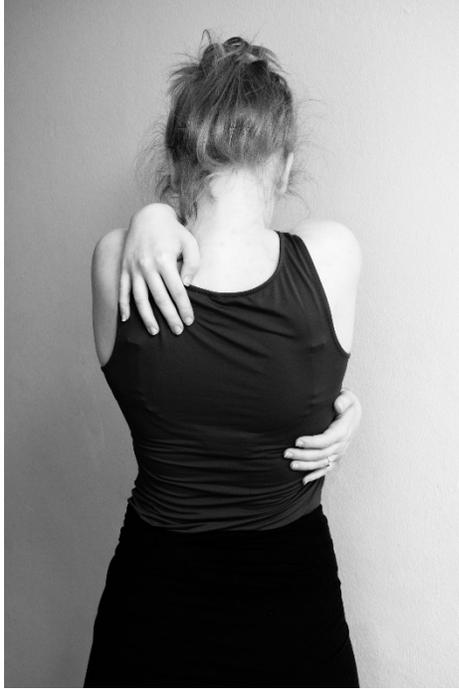
ذات يوم في الشتاء، وعندما كانت سونالي في السيارة مع رافي، بدأ يتجادل معها، ويضرب يده في عجلة القيادة، ويصرخ عليها. قال لها أن تنزل من سيارته وأنزلها على جانب الطريق. طلبت المساعدة من زوجين عابرين. ووافق الزوجان على إيصالها إلى مركز للشرطة. أعادت الشرطة سونالي إلى المنزل كجزء من تحقيقاتها. وتحدث الضباط إلى حماتها، التي ذكرت أنها ليست لديها مشكلة في أن تعيش سونالي معهم ، لكن الضباط أعطوا سونالي خيار نقلها إلى مأوى. لم ترغب سونالي في الانفصال عن زوجها وقررت الذهاب إلى مكتب رافي ثم عادت في النهاية إلى المنزل.

استمرت التوترات في التصاعد وكان هناك جدال آخر بين سونالي وحماتها. وما إن خرجت سونالي من المنزل للحظة حتى أقفلت حماتها الباب. غادرت سونالي ورافي منزل عائلته بعد الحادثة. وبعد الحصول على إذن من صاحب عمل رافي، مكثوا في مكتب رافي لمدة ثلاث ليال. لم يكن لديهما ملابس بديلة وكانوا يأكلون في معبد محلي. في النهاية، أخذهما رئيس رافي إلى منزله وسمح لهما باستخدام مرافقه. نصحهما بالخروج من منزل العائلة والبدء من جديد.

في وقت لاحق من ذلك الشتاء (آذار عام 2016)، انتقلت سونالي ورافي إلى شقة كان يملكها وكان قد تم شراؤها قبل زواجهما ولكن تم تأجيرها كمصدر للدخل.

بدأت سونالي العمل بدوام جزئي في سلسلة متاجر أدوية ضخمة لأنها لم تتلق أي أموال من رافي. وأمرها رافي شراء جميع العناصر الضرورية للشقة (سرير ، مرتبة السرير ، تلفاز ، إلخ) من حسابها الخاص كما أخبرها أنها مسؤولة عن البقالة وفواتير

الهاتف المحمول الخاصة بها. جاءت سونالي إلى كندا وبحوزتها مبلغ محدود من المال وبمجرد إنفاق ذلك، كانت والدتها ترسل لها مالاً بين الحين والآخر من الهند.



تعرضت سونالي للتعنيف اللفظي والجسدي والمالي والجنسي على يد زوجها. كانت تصرفاته غير متوقعة ولديه تقلبات مزاجية شديدة، بحيث يغضب لأسباب غير واضحة لسونالي. كان يشرب بشكل مفرط ويظهر سلوكيات غريبة في كثير من الأحيان. على سبيل المثال، كان يقود سونالي في جميع أنحاء المدينة، ثم يوصلها إلى مكان عشوائي، وبعده يبلغ الشرطة عن فقدانها. في مرات عديدة، كانت سونالي تتعرض لاعتداء جسدي من قبل رافي. في ربيع عام 2016، بعد اعتداء أسفر عن كدمة في ذراعها، ذهبت سونالي لتلقي العلاج وأبلغت طبيب عائلتها أنها تتعرض لسوء المعاملة. نصحتها الطبيب بإبلاغ الشرطة عن الإساءة والذهاب إلى مأوى، لكنها رفضت قائلة أنها تريد محاولة إنقاذ زوجها. بعد مرور بعض الوقت اعتدى عليها رافي مرة أخرى وتسبب في نزيف في ذراعها. ذهب معها إلى قسم الطوارئ بالمشفى وأجبر سونالي على إخبار الأطباء بأنها جرحت نفسها أثناء غسل الصحون. واحتاجت إلى تقطيب الجروح.

كان سلوك رافي غير سوي، وكثيراً ما كان يقول لها أشياء مؤذية ثم يعتذر. أثناء ذهابهما إلى مركز التسوق، تركها واقترب من ضابط شرطة في الجوار قائلاً إن سونالي كانت مضطربة عقلياً وتنوي الانتحار؛ وأن جروحها كانت من صنع يدها. تحدثت سونالي إلى الضباط بنفسها وأوضحت الموقف. سأل الضباط سونالي عما إذا كان ينبغي عليهم إلقاء القبض على زوجها واتهامه ، فأجابت بـ "لا". فأوصل الضباط سونالي إلى الشقة. وخلال هذا الوقت، مكث رافي مع شقيقاته لبضع ليالٍ ثم عاد إلى الشقة. في كانون الثاني عام 2017، ذهب الزوجان إلى الهند لحضور حفل زواج وزيارة العائلة. خلال حفل الزواج، ثمل رافي للغاية وأهانها أمام أفراد عائلتها. أثناء زيارته لدولة مجاورة في جولة، غضب رافي وطلب من سونالي جواز سفره وطلب منها عدم العودة إلى منزله في كندا. ثم عاد إلى المكان الذي كانوا يقيمون فيه وتصرف كما لو أن شيئاً لم يحدث. باتت سونالي في خوف شديد من سلوكه غير السوي.

عند عودته إلى كندا، تم طرد رافي من وظيفته. بعد فترة وجيزة، اعتدى على سونالي مرة أخرى لكنها اتصلت هذه المرة برقم الطوارئ 911. وأتهم رافي جنائياً بثلاث تهمة بالاعتداء. تم الإفراج عنه بكفالة مع منع حدوث أي اتصال مباشر أو غير مباشر معها ولم يُسمح له بزيارة منزلهم. ومع ذلك، حاولت حمايتها باستمرار الاتصال بها، للتوفيق بينهما. ذهب رافي إلى المحكمة الجنائية في أيار عام 2018 حيث أقر بالذنب في التهمة الموجهة إليه. كانت سونالي خائفة على حياتها وسعت للحصول على أمر

تقييدي. نتيجة للإساءات، أصيبت سونالي بالقلق وشعرت باستمرار بالتوتر وصعوبة في التركيز. باتت لديها أزمات ثقة وصعوبات في تكوين العلاقات. كما أنها عانت من الصداع الذي يضعف أداءها اليومي.

لم يكشف رافي عن وضعه المالي الكامل خلال إجراءات انفصالهما. ولم يفصح عن حقيقة أنه كان يعمل لحسابه الخاص، لأنه لا يريد أن يُحسب هذا الدخل لأغراض النفقة الزوجية. قبل الزواج، كان قد تكبد ديوناً عالية لم يكن قادراً على سدادها. كان لديه عرض المستهلك (consumer proposal) في كانون الثاني عام 2013 والذي كان يدفع ديونه طوال فترة زواجهما. وقد اكتشفت سونالي هذه المشكلات المالية في وقت الانفصال.

القرار

تم بيع الشقة السكنية، وبعد سداد الرهن العقاري والضرائب، حصلت سونالي على تسوية بمبلغ مقطوع. أصبحت سونالي في مأمن عند تلقيها تسوية مالية كبيرة وأمر تقييدي من محكمة الأسرة. تم طلاق رافي وسونالي في النهاية، وتعمل حالياً في وظيفتين وتتمتع بالاكفاء الذاتي من الناحية المالية، كما تملك شقة استطاعت شرائها بمساعدة جزئية من عائلتها في الهند.

إسناد الوسائط

- [Image of a sad woman hugging herself](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 5: غاغانديب وكولديب

رجل	امراة	
كولديب	غاغانديب	الاسم
35	25	السن عند الزواج
37	27	العمر*
الهند	الهند	البلد الأم
السيخية	السيخية	الديانة
مرحلة ثانوية	مرحلة ثانوية	المؤهل العلمي
محدودة	محدودة	المقدرة في اللغة الانجليزية
موظف في قطاع البناء في ايطاليا	المعلومات غير متوفرة	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
موظف بدوام كامل في البناء	عاملة بدوام جزئي في محل للوجبات السريعة	الوظيفة*
الكفالة العائلية: قامت غاغانديب بكفالة كولديب في إطار برنامج كفالة الأزواج 2009	هاجرت غاغانديب إلى كندا مع عائلتها في عام 2005	الفئة التي هاجرت بموجبها
مقيم دائم	مواطنة	الوضع كمهاجر*
عدد سنوات الزواج: 2		
الأولاد*:		
الابن: رافي: (11 شهراً)؛ ولد بمشاكل صحية عديدة وخضع لعملية جراحية كبرى عندما كان رضيعاً. يلزمه استمرار الرعاية والعلاج).		

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا

هاجرت غاغانديب مع والديها إلى كندا في عام 2005 وتزوجت من كولديب في عام 2008. كان زواجهما مديراً حيث تواصل والدا غاغانديب وكولديب من خلال إعلان للزواج في إحدى الصحف المحلية، وفي الشهر التالي تم إجراء حفل الزواج وفقاً لطقوس السيخ الدينية. عاش كولديب قبل الزواج في إيطاليا وعمل في قطاع البناء بينما أقامت والدته وشقيقته في كندا.

الاستقرار في كندا

عاش كولديب بعد الزواج في كندا بتأشيرة زيارة وانتقلت غاغانديب للانضمام إليه في العيش مع عائلته المشتركة الممتدة. كفلت غاغانديب هجرة كولديب في إطار برنامج كفالة الأزواج وبعد أكثر من عام بقليل، حصل كولديب على الوضع القانوني كمهاجر. كانت حياتهما اليومية خالية من الحوادث خلال الأشهر العديدة الأولى من زواجهما. عملت غاغانديب بدوام كامل في مطعم وعمل كولديب في البناء. بعد فترة وجيزة من زواجهما، أصبحت غاغانديب حاملاً وولد ابنهما في كانون الأول عام 2009.

العنف الأسري

بعد أقل من عام على الزواج، تغيرت العلاقة مع ولادة ابن غاغانديب، وتدهورت أكثر عندما حصل كولديب على الوضع القانوني كمهاجر. اعتدى كولديب على غاغانديب بعد ولادتها القيصرية مباشرة وطالب بممارسة الجنس وأدت أفعاله إلى حاجتها لرعاية طبية.

عندما حصل كولديب الوضع الجديد القانوني كمهاجر في نيسان عام 2009، بدأ في تعنيف غاغانديب والطفل لفظياً وجسدياً. كما شرع كولديب في استنزاف حسابهما المصرفي المشترك، وفتح حساباً مصرفياً جديداً خاصاً به في الوقت نفسه. كان كولديب يتهم غاغانديب بعدم ابداء الاحترام لوالدته، وكان يعاقبها بالضرب، ويطلب منها مغادرة المنزل مع الطفل. كان ابنهما يعاني من العديد من المشكلات الصحية والتي تطلبت عملاً جراحياً في عمر 3 أشهر. لم يساعد كولديب في أي من عمليات المتابعة الطبية الهامة المطلوبة.

واستمر تصاعد العنف. ففي نيسان عام 2009، حصلت حادثة إذ صفع كولديب غاغانديب بقوة أسقطتها أرضاً، وشد شعرها ولكمها في رأسها ودفعها باتجاه الحائط، وركلها في بطنها وظهرها.



في تموز عام 2010، عاد كولديب، الذي كان يشرب، إلى البيت وطالب غاغانديب بممارسة الجنس. قالت إنها ستمتثل لطلبه بعد أن تضع الطفل في الفراش. اشتعل كولديب غضباً، وضربها واعتدى عليها وهي تحمل الطفل. فأغمي على غاغانديب. وعندما استعادت وعيها، طلبت المساعدة من حمايتها ولكنها رفضت. أدى ذلك لإصابة الطفل بصدمة نفسية وسرعان ما أصيب بالحمى.

في اليوم التالي ، اصطحبت غاغانديب الطفل لرؤية الطبيب فلاحظ العلامات على وجهها، والتي كانت نتيجة مباشرة للاعتداء الذي عانت منها في الليلة السابقة. ولم تفصح غاغانديب لطبيبها عن السبب الحقيقي لهذه العلامات. في نفس اليوم، كشف كولديب عن أحداث الليل لابن عمه. نصح ابن العم كولديب، وأبلغه ألا يضرب أو يعتدي على غاغانديب مرة أخرى. في هذا الوقت، ذهبت غاغانديب للبقاء في منزل ابن العم لبضعة أيام مع الطفل. ثم جاء كولديب إلى منزل ابن العم واعتذر لغاغانديب وقال إنه لن يؤذيها مرة أخرى، فقررت العودة إلى المنزل معه.

لم يف كولديب بوعده واستمرت الانتهاكات في التصاعد. استمر الضرب وحوادث ممارسة الجنس القسري، في كثير من الأحيان بينما كانت غاغانديب تحمل الطفل بين ذراعيها. كما تصاعد غضب كولديب تجاه الطفل. في إحدى الأمسيات عندما كان الطفل يبلغ من العمر 18 شهراً فقط ، قال له كولديب أن يتوقف عن اللعب بألعابه. عندما واصل الطفل اللعب، صفعه كولديب على وجهه وضرب غاغانديب عندما حاولت حماية طفلها. بعد ذلك بفترة وجيزة، تواصلت غاغانديب من والديها وأخبرتاهما عن الإساءة، فنصحوهما بمحاولة إصلاح الزواج.

حصلت الحادثة الأخيرة عندما عاد كولديب إلى المنزل في وقت متأخر من الليل، وهو في حالة سكر، وبدأ في الصراخ بكلمات نابية بشكل خاص على غاغانديب وقام بإهانة والديها. واجهت غاغانديب كولديب وضرب رأسها في اللوح الأمامي للسريير وشرع في خنقها، قائلاً إنه سيقتلها. تمكنت غاغانديب من الوصول إلى هاتفها والاتصال برقم الطوارئ 911. أمسك كولديب بالهاتف وكسره، لكن الشرطة كانت في الطريق. في هذا الوقت، دخلت والدة زوجها الغرفة، ومنعت غاغانديب من الرحيل وأخبرت ابنتها أن يقتلها. ذكرت أنه لم تعد هناك حاجة إليها لأن كولديب قد نجح في الحصول على وضع المهاجر. وصلت الشرطة قبل أن يتمكن كولديب من التصرف بناءً على اقتراحها.

قامت الشرطة بإخراج كولديب من المنزل واعتقاله بتهمة الاعتداء والتهديد. بينما مكثت غاغانديب في المنزل في تلك الليلة، مع حمايتها، وانتقلت للعيش مع والديها في اليوم التالي. فاوض كولديب على إطلاق سراحه بكفالة وأطلق سراحه بشرط عدم الاتصال بغاغانديب. في تشرين الثاني عام 2010، وبعد تلقي الدعم من المستشارين وعمال دعم خدمة الضحايا، اتهمت غاغانديب كولديب بالاعتداء الجنسي، وسعت غاغانديب لإصدار أمر تقييدي ضد كولديب في محكمة الأسرة.

القرار

بعد أكثر من ثلاث سنوات على الحادثة، حُكم على كولديب في المحكمة الجنائية، ووضِع تحت المراقبة لمدة 5 سنوات وأمر بعدم الاتصال بغاغانديب لمدة عامين. أما في محكمة الأسرة، فقد حصلت غاغانديب على حق الحضانة المنفردة لابنتها. تم منح كولديب حق الوصول الخاضع للإشراف إلى الطفل. في عام 2016، تم طلاق غاغانديب من كولديب. تزوجت غاغانديب وهي الآن تعيش مع زوجها الجديد وابنتها، تعمل بدوام كامل ويساعدها والداها في رعاية ابنتها.

إسناد الوسائط

- [Image of knotted ropes](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 6: نمراتة ودينيش

رجل	امراة	
دينيش	نمراتة	الاسم
28	22	السن عند الزواج
41	35	العمر*
الهند	الهند	البلد الأم
الجائنية	الجائنية	الديانة
طبيب أسنان	شهادة الماجستير في التجارة	المؤهل العلمي
متمرس	متمرسة	المقدرة في اللغة الانجليزية
طبيب أسنان، مرتبط بمكتب طبيب أسنان آخر	لا يوجد	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
طبيب أسنان، مالك مكتب خاص	غير موظفة	الوظيفة*
فئة من فئات الهجرة الاقتصادية (مقدم الطلب الأساسي)	فئة من فئات الهجرة الاقتصادية	الفئة التي هاجرت بموجبها
مواطن	مواطنة	الوضع كمهاجر*

عدد سنوات الزواج: 12

الأولاد *

الابنة: إندراي (12 سنة)

ولدين توأم: رام وشيام (6 سنوات). يعاني أحد الولدين من احتياجات خاصة ومشاكل صحية كبيرة منذ الولادة. خضع لعملية جراحية وهو يتطلب الكثير من الرعاية

*عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

تزوجت نمراتة ودينيش في الهند حيث عمل دينيش كطبيب أسنان. كان زواجهما مدبراً. كان والدا نمراتة ودينيش يقيمان في الهند في ذلك الوقت. بعد العيش معاً في الهند لمدة تقل عن عامين، تلقى دينيش أوراق الهجرة الخاصة به للمجيء إلى كندا. انتقل دينيش إلى كندا، بدون نمراتة، حيث كانت حاملاً ولم تستطع مرافقته. ولدت ابنتهما الرضيعة في تشرين الأول عام 2001، أي بعد شهرين من رحيل دينيش. أصيب دينيش بخيبة أمل لأنه كان يريد صبياً وعبر شقيق دينيش عن استيائه تجاه الفتاة بالضغط بفنجان قهوة معدني ساخن على كعب الطفلة عندما كان عمرها عشرة أشهر. عاشت نمراتة لمدة سبعة عشر شهراً في الهند بدون زوجها، ربّت طفلتها بمفردها. كان حديثها مقتضباً مع زوجها خلال ذلك الوقت. تلقت نمراتة أوراق الهجرة

الخاصة بها في كانون الأول عام 2002 وخطت للانضمام إلى دينيش في الشهر التالي، لكن والد زوجها أضع جواز سفرها فكان عليها التقدم بطلب للحصول على جواز سفر طارئ للسفر.

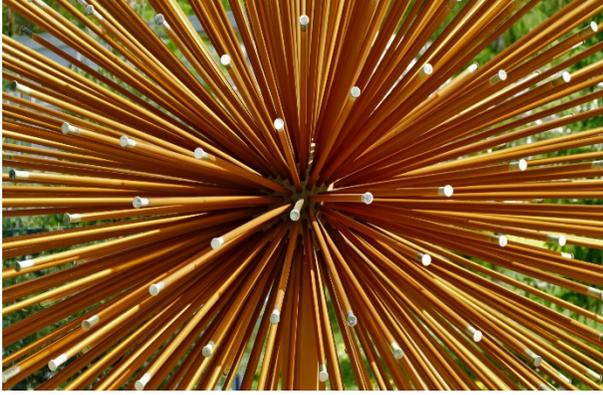
الاستقرار في كندا

التحقت نمراتة بدينيش في كندا في كانون الثاني عام 2003 مع ابنتها البالغة من العمر 15 شهراً. كانت نمراتة هي الراعية لابنتها بشكل أساسي وكانت أيضاً مسؤولة عن جميع الأعمال المنزلية. بعد وقت قصير من وصول نمراتة إلى كندا، تم قبول دينيش في برنامج طب الأسنان الجامعي وبدأ العمل لإعادة تأهيله كطبيب أسنان حتى يتمكن من ممارسة مهنته في كندا. أمضى دينيش كل وقته في الجامعة وقضى القليل من الوقت مع أسرته. بعد عامين، أعيد تأهيل دينيش بنجاح لممارسة المهنة وانتقلت العائلة إلى مدينة أخرى في كندا حيث عمل دينيش كمساعد في عيادة أسنان، وحملت نمراتة بأبنائها. وفي شهر حملها السابع عانت من مضاعفات وتم نقلها إلى المشفى. كان دينيش مشغولاً في عيادة الأسنان لدرجة أنه لم يستطع إعانة زوجته. بعد ولادة التوأم في يوليو 2006، أصبحت الأمور أكثر تعقيداً في منزلها. كان أحد أبنائهما في حالة حرجة وتم نقله على الفور إلى مستشفى الأطفال لإجراء الجراحة. كانت نمراتة تتعافى من عملية قيصرية ولم تستطع مرافقته إلى المستشفى. لم يكن دينيش راغباً جداً في أخذ إجازة من العمل لرعاية ابنه في المشفى، لكنه وافق في النهاية على القيام بذلك. بعد عام واحد من الولادة، أصيب ابنهما الآخر بحروق من الدرجة الثالثة في وجهه بسبب انسكاب شاي ساخن أثناء رعاية مربية الأطفال له. كان هناك العديد من المواعيد الطبية والكثير من الرعاية كانت مطلوبة لكلا الصبيين في سنواتهما الأولى. لم يساعد دينيش إطلاقاً في تلبية احتياجاتهما الصحية أو النقل من وإلى المشفى/ العيادات. كانت نمراتة تذهب بمفردها أو تطلب أن يقلها أحد الأصدقاء.

العنف الأسري

تعرضت نمراتة للإساءة العاطفية في منزل الزوجية قبل الهجرة. استمر دينيش بتوجيه المهمل لها عاطفياً، بينما تصاعدت رغبته في تكديس الثروة بعد الهجرة. لقد كان يتحكم بالمال دائماً ولم يسمح لنمراتة بالمشاركة في القرارات المتعلقة بشؤون الأسرة المالية. في العام الذي ولد فيه التوأم، قام دينيش بتأسيس شركة طب أسنان باسمه ووضع نمراتة بطريقة احتيالية في كشوف الرواتب كموظفة لتلقي مزايا الشطب الضريبي. في الوقت نفسه، عمل كمساعد في عيادة أسنان أخرى. في عام 2009، تم شراء منزل الزوجية. وفي نفس العام، استخدم دينيش حقوق الملكية في المنزل لتمويل استثمارات أخرى، ولم تتم مشاركة هذه التفاصيل مع نمراتة، رغم أن بعضها كان مسجلاً باسمها.

في تشرين الأول عام 2011، أصبح دينيش عدائياً بشكل متزايد وشكك في إخلاص نمراتة للزواج. هدهدها بطردها من المنزل وقطعها مالياً. اتصل بشقيق نمراتة ووالديها في الهند وقال إنه سيطردها. اتصل والدا نمراتة بصديق العائلة في كندا وطلبوا منه مساعدتها، لكن دينيش وافق على السماح لنمراتة بالبقاء بناءً على نصيحة من والده. ضغطت عائلتها عليها للاعتذار من دينيش ووافقت، لأنها كانت تخشى أن يُطلب منها مغادرة المنزل. اقترح صديق مشترك للزوجين حضورهما جلسات استشارة في هذا الوقت. رفض دينيش، لكن رغم ذلك، بدأت نمراتة في حضور جلسات الاستشارة. ثم انتقل الزوجان إلى غرف نوم منفصلة. وصل والدا نمراتة ودينيش من الهند وضغطوا على الزوجين للمصالحة. وافقت نمراتة على ذلك من أجل الأطفال.



وفي غضون عام، كان لدى دينيش كاميرات أمنية مثبتة في المنزل لمراقبة تحركات نمراتة وأخبرها أنه استأجر محققاً خاصاً لمتابعتها. كذلك، بدأ دينيش في تحويل مبالغ أكبر من المال إلى أخيه في الهند، مما أدى إلى استنزاف أصولهم الكندية. طلب منها التوقيع على أوراق لإعادة تمويل منزل الزوجية وتحويل استثمارات مسجلة باسمها إليه، فرفضت وغضب دينيش بشدة.

طوال فترة الزواج، تشاجرت نمراتة ودينيش حول كيفية تربية

الأطفال. كان دينيش يضرب التوأمين لتأديبهما، يخيفهما بصور العنف على التلفاز، ويشجع المشاجرات الجسدية لحل المشاكل. كان دينيش يشرك ابنته البالغة من العمر تسع سنوات في محادثات حول النزاعات الأسرية ويدلي بملاحظات لئيمة عن نمراتة والأجداد من كلا العائلتين.

كان دينيش يشك دائماً في نمراتة ويشتبته في أنها على علاقة مع صديقه بالوانت الذي اعتاد البقاء معهم في منزلهم. قام دينيش بتثبيت كاميرا مراقبة منزلية تركز على داخل وخارج المنزل حيث يمكنه متابعة ذلك على هاتفه المحمول. شعرت نمراتة بالقلق على سلامتها وسلامة أطفالها حيث كان دينيش يراقب كل تحركاتهم. في إحدى المرات، قال دينيش لنمراتة أمام ابنتهما المراهقة أنه يريد إجراء اختبار الحمض النووي، فهو يشتبته في أنه قد لا يكون والدهم الحقيقي.

انخرطت جمعية مساعدة الأطفال (Children's Aid Society) مع الأسرة مرتين. في عام 2010، أخبر أحد التوأمين، الذي كان في الرابعة من عمره آنذاك، معلمه أن والده ضربه بمضرب. ونفت نمراتة وقوع أي حادث، لأنها كانت تخشى أن يتم نقل الأطفال بعيداً. بعد ذلك بعامين، أخبر الأطفال طبيب الأسرة أنهم تعرضوا لاعتداء. أيضاً خلال زيارة منزلية قام بها أحد العاملين بجمعية مساعدة الأطفال في تشرين الثاني عام 2012، تشاجر كل من نمراتة ودينيش. وبعد مغادرة العامل المنزل، اقتحم دينيش غرفة نوم نمراتة المغلقة بأدوات وأخذ أوراقها الشخصية وممتلكاتها واتهمها بإقامة علاقة غرامية. شهد الأطفال هذه الحادثة. ثم اتصل دينيش بالشرطة وطلب منهم الحضور إلى المنزل، حيث نقل الأحداث بصورة مغلوبة وصور نمراتة على أنها الجانية. فطلبت منها الشرطة مغادرة المنزل لتلك الليلة، بدون الأطفال، حتى بعد أن أخبرتهم عن قيام دينيش بكسر أقفال غرفة نومها وعن اشراك جمعية مساعدة الأطفال بوضع العائلة. بقي الأطفال في المنزل مع المربية ودينيش. بينما لم تحصل نمراتة على أي نصيحة من الشرطة حول المكان الذي يمكن أن تقضي فيه الليل، لذلك اتصلت بأصدقائها ومكثت معهم في ذلك المساء. كانت هذه الليلة علامة انفصالهم الرسمي.

عندما عادت نمراتة إلى منزل الزوجية في اليوم التالي، طلبت المساعدة من منظمة مجتمعية، والتي ربطتها بدورها بخدمات الضحايا. ساعدت خدمات الضحايا نمراتة في الاتصال بالشرطة لتحديث تقريرهم ببيانها للأحداث. اتصلت الشرطة بدينيش وأخبرته أن نمراتة قد قامت بتحديث التقرير. غضب وهدد بإرسالها وأطفالها إلى الهند. فباتت نمراتة تخشى الاتصال بالشرطة مرة أخرى. شجع دينيش المربية على ترك العمل، ما أدى أن تكون نمراتة الآن بمفردها في المنزل مع دينيش والأطفال. وعلى

الرغم من انفصال نمراتة ودينيش رسمياً، إلا أنهم عاشوا معاً في منزل الزوجية حتى كانون الأول عام 2013. طلبت نمراتة دعماً مؤقتاً للزوجة من أجل مغادرة منزل دينيش. وبمجرد أن أعطتها المحكمة ذلك، غادرت نمراتة المنزل لحماية أطفالها من الصراع المستمر والصدمات العاطفية. استأجرت شقة من غرفتي نوم تمكّنها من الإقامة هي وأطفالها.

القرار

بعد أن غادرت المنزل، تقدم دينيش بالتماس إلى المحكمة يطلب عودة الأطفال. بينما قدمت نمراتة التماساً عرضياً ينص على أن الأطفال يجب أن يظلوا في رعايتها. وانتقدت المحكمة نمراتة لاتخاذها ما أسمته خطوات "المساعدة الذاتية" في مغادرة منزل دينيش بناء على "مزاعم تاريخية عن سوء المعاملة". توقعت المحكمة أن تحصل نمراتة على أمر قضائي قبل مغادرة منزل الزوجية. شعرت المحكمة أيضاً أن مخاوف نمراتة بشأن "السلامة" كانت موضع شك لأنها كانت على استعداد لاعطاء دينيش الحق للوصول إلى الأولاد في عطلة نهاية الأسبوع مرة كل أسبوعين. عارض دينيش تقديم إقرار مالي كامل، واضطرت نمراتة إلى إحالته إلى المحكمة وواجهت صعوبة في الحصول على المعلومات اللازمة.



وشمل ذلك العديد من استثماراته المهنية وغيرها من استثمارات الشركة، والتي تطلبت إشراك العديد من الخبراء الماليين والمحاسبين. في النهاية، تمكنت نمراتة من إثبات دخل وأصول دينيش الكبيرة التي أدت في النهاية إلى تسوية مالية كبيرة بين الطرفين. تم بيع منزل الزوجية بأمر من المحكمة وحصلت نمراتة على نصيبها من عائدات البيع. حصلت نمراتة على نفقة الطفل والزوجة وتمكنت من شراء منزل تعيش فيه مع أطفالها الثلاثة. يرى الأطفال والدهم كلما سمح له جدول أعماله بذلك.

إسناد الوسائط

- [Image of technology Switzerland Aargau](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license
- [Image of a happy woman enjoying sunrise on a beach](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 7: ديبا وأمول

رجل	امراة	
أمول	ديبا	الاسم
28	42	السن عند الزواج
39	53	العمر*
الهند	الهند	البلد الأم
السيخية	السيخية	الديانة
شهادة جامعية	شهادة جامعية	المؤهل العلمي
متمرس	متمرسة	المقدرة في اللغة الانجليزية
مهندس كهرباء	عاملة في شركة الطيران؛ ضمن طاقم الطائرة	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
بدأ عمله الخاص في مجال النقل بالشاحنات في عام 2009؛ هو المالك الوحيد للشركة ومديرها	غير موظفة	الوظيفة*
ضمن فئة من فئات الهجرة الاقتصادية	ضمن فئة من فئات الهجرة الاقتصادية	الفئة التي هاجرت بموجبها
مقيم دائم	مقيمة دائمة	الوضع كمهاجر*
		عدد سنوات الزواج: 11 الأولاد*: الابن: عمار (7 سنوات) الابنة: أنجو (7 سنوات)

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

عملت ديبا كأحد أفراد طاقم الطائرة في شركة طيران دولية قبل زواجها من أمول. وكان كل منهما يقيم في مدينة كبيرة في الهند وقت زواجهما. استخدمت ديبا مدخراتها لشراء شقة للعائلة بعد زواجهما. وعندما هاجرت الأسرة إلى كندا، تم بيع الشقة، واستخدم أمول المال الناتج عن البيع لشراء عقار في الهند باسمه. تقاعدت ديبا اختياريًا من شركة الطيران قبل الهجرة وسحبت استحقاقات التقاعد الخاصة بها لـ 27,000.00 دولار كندي -في ذلك الوقت كانت تساوي تقريبًا 15 لـكح (روبية هندية)- إلى كندا. كان أمول يفرض بالشرب منذ بداية علاقتهما.

الاستقرار في كندا

تقدم الزوجان بطلب للهجرة إلى كندا ووصل أمول أولاً، وباشر العمل في تموز عام 2007 في وظائف البناء والعمالة وبدأ بالاستقرار في الوسط الجديد للعائلة. وصلت ديبا في آب عام 2008 مع أطفالهما. وفي عام 2009، بدأ أمول عمله الخاص في مجال النقل بالشاحنات؛ كان المالك والمدير الوحيد لهذه الشركة. أدركت ديبا أن أمول كان يقيم علاقة خارج نطاق الزواج مع امرأة أخرى قبل وصولها إلى البلاد. فواجهت ديبا أمول بالأمر، لكنه أخبرها أن ليس لديها خيار سوى العيش معه. وقررت البقاء من أجل الأطفال.

العنف الأسري



بدأ الزوجان يواجهان صعوبات زوجية خطيرة وكانا يتشاجران كثيراً بسبب قضايا متعلقة بعلاقة أمول خارج نطاق الزواج وشربه المفرط. كان يشرب ويقود سيارته مع الأطفال في شاحنته ويترك الكحول بمكان مكشوف في المنزل. كان يخفي الخمر في زجاجات العصير، وفي إحدى المرات، شربت ابنتهما عن طريق الخطأ من إحدى الزجاجات المليئة بالمشروبات الكحولية، وعندما كان يشرب، كان يعنف ديبا لفظياً وجسدياً على مرأى من الأطفال. بينما كان

أمول في حالة سكر، كان يصيح ويصرخ في الأطفال. كان يشاهد أيضاً المواد الجنسية الصريحة على الإنترنت في وجودهم. ونتيجة لذلك، خاف منه الأطفال. في بعض الأحيان وبعد الشجار مع ديبا، كان يقود سيارته مخموراً، ثم يعود إلى المنزل وينام في الفناء.

في أيلول عام 2009، اعتدى أمول على ديبا فقررت الإبلاغ عن الحادثة في مركز الشرطة المحلي. أنهم أمول بالاعتداء والتلفظ بالتهديد بالقتل. تم إطلاق سراحه بكفالة وأمر بعدم الاتصال بديبا حتى إجراءات المحاكمة، و تم اشراك جمعية مساعدة الأطفال بالموضوع. عاش الطرفان بشكل منفصل في شقق الطابق السفلي، ديبا مع الأطفال، وأمول لوحده. على الرغم من وجود أمر عدم الاتصال، إلا أنه بدأ في القدوم إلى شقتها للوصول إلى الأطفال. في نيسان عام 2010، أمرت المحكمة الجنائية أمول بالتوقيع على تعهد سلام لمدة اثني عشر شهراً، مرة أخرى بشرط عدم الاتصال لمدة عام واحد. وبالرغم من ذلك، تدخلت عائلتيها الكبيرتين وحاولتا إقناع الزوجين باستئناف علاقتهما. وبناءً على طلب العائلتين، تصالحت ديبا مع أمول. كانت العلاقة لا تزال هشة، ومع ذلك، فقد أشرك محامياً ليضع شرطاً قبل اتمام المصالحة بأن يعيشا معاً فقط إذا وقعت اتفاقية انفصال. تعاقد أمول مع محامٍ آخر بحجة تقديم مشورة قانونية مستقلة إلى ديبا وليشهد على توقيع الاتفاقية. في تموز عام 2010، وقعت ديبا على وثائق الفصل الرسمية، دون أن تفهم تماماً ما كانت توقعه، إذ لم يقدم لها أي من المحامين المعنيين تفسيراً وافياً. في تلك الاتفاقية تم تضمين دفعة رمزية لدعم الطفل بقيمة 150 دولاراً فقط وتحرر أمول من الحاجة لدفع أي دعم زوجي لديبا. في الوقت الذي تم فيه توقيع الاتفاق، لم يقدم أمول اقراراً مالياً. كما نص الاتفاق على أن يكون لديبا حق الحضانة المنفردة وأن يكون لأمول حق زيارة الأطفال في منزل ديبا. وكذلك فقد تنازلت عن جميع الحقوق المتعلقة بالملكية إذ كان لديها انطباع بأنه يريد إجراء هذا الترتيب كشرط مسبق للمصالحة.

في آب عام 2010، انتقل أمول إلى شقة الطابق السفلي مع ديبا والأطفال. في تشرين الثاني عام 2010، اشترى أمول عقاراً وسجله باسمه فقط، وانتقلت العائلة إليه معاً. أتى والدا أمول للزيارة في العام الجديد ومكثوا لمدة ستة أشهر. بعد مغادرتهم، غادر أمول لحضور حفل زفاف صديق في الهند. عاد في كانون الأول عام 2011 في الوقت المناسب للاحتفال بعيد ميلاد التوأم. في اليوم التالي، تلقت ديبا مكالمة هاتفية من مجهول يخبرها أن زوجها قد تزوج خلال فترة وجوده في الهند. فتحت ديبا حقيبة أمول وعثرت على تسجيل على قرص مدمج لحفل الزواج. لم تكن على علم بحقيقة أن أمول تقدم بطلب للطلاق في مدينة مجاورة، وأنه تم منح الأمر في نيسان عام 2010، أي قبل 7 أشهر من رحلته إلى الهند. لم تتلق ديبا طلب الطلاق أبداً ولم تكن على دراية بكيفية تمكنه من الحصول على الطلاق دون تقديم أوراق رسمية لها. واجهت أمول الذي انتقل من المنزل في كانون الأول عام 2011. تقدمت ديبا بطلب لأونتااريو وركس (OW) وبقيت على المساعدة الاجتماعية لمدة ثمانية أشهر ووجدت عملاً بدوام جزئي كسائقة حافلة مدرسية خلال العام الدراسي في أيلول عام 2012. واستمرت ديبا بالعيش في منزل أمول مع الأطفال. بعد مغادرته، اتصل أمول بالمنزل وطلب من أصدقائه الاتصال بالمنزل في عدة مناسبات مطالبين ديبا بمغادرة المبنى.

اعتباراً من عام 2013 فصاعداً، بدأ أمول بالتخلف عن سداد مدفوعات المياه والطاقة الكهربائية للعقار. انقطعت خدمة المياه وبقيت الأسرة بدون ماء وتدفئة لعدة أشهر شملت أشهر الشتاء. أجبرت ديبا والأطفال على الاستحمام في مركز المجتمعي المحلي. بدءاً من أيار عام 2015، توقف أمول عن دفع ثمن المنزل وكذلك أقساط الرهن العقاري. عندما حدث ذلك، بدأ البنك إجراءات قانونية للاستيلاء على العقار، وأجبرت ديبا وأطفالها على مغادرة المنزل.

القرار

إن نقطة الخلاف الرئيسية، في هذه الحالة، هي عندما حدث الانفصال الرسمي بين الطرفين. كانت ديبا تعيش مع أمول معتقدة بأن الزواج كان ساريًا حتى كانون الأول عام 2011 عندما غادر أمول المنزل، على الرغم من توقيع اتفاقية الانفصال في تموز عام 2009 فقد كان لهذا آثار على نفقة الزوجة والأطفال. ذهب أمول إلى المحاكم في تشرين الثاني عام 2012 ، مدعيا أن ديبا قد عزلت الأطفال عنه وقيدت وصوله إليهم. ثم طلب حضانة الأطفال والوصول إليهم. دحضت ديبا الاتهام بأنها كانت تقيد الوصول للأولاد وادعت أن أمول لم يبذل أي جهد لرؤية الأطفال في الأشهر الـ 11 الماضية على الرغم من أن ابنتهما كانت مريضة للغاية. طلبت ديبا من الهيئة القضائية ابطال الانفصال السابق. كما طلبت الوصاية المنفردة على الأطفال مع امكانية الوصول الخاضع للإشراف بالنسبة لأمول. وطلبت أن يكون للأطفال محاميهم، طالبت بنفقة إعالة الطفل ، دعم الزوجة، وطلبت أمراً تقيدياً ضد أمول.

إسناد الوسائط

- [Image of raining on shriveled up flowers lying on rocks](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 8: كلوديا وهنري

رجل	امراة	
هنري	كلوديا	الاسم
46	24	السن عند الزواج
54	32	العمر*
الدومينيكا	الدومينيكا	البلد الأم
مسيحي	مسيحية	الديانة
الثانوية العامة	الثانوية العامة غير مكتملة	المؤهل العلمي
متمرس	متمرس	المقدرة في اللغة الانجليزية
المعلومات غير متوافرة	غير موظفة	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
يعمل لحسابه الخاص بتنظيف النوافذ	غير موظفة	الوظيفة*
المعلومات غير متوافرة	فئة كفالة الأسرة. قام هنري بكفالة كلوديا في إطار برنامج رعاية الزوج	الفئة التي هاجرت بموجبها
مواطن	مقيمة دائمة	الوضع كمهاجر*
عدد سنوات الزواج: 8 عدد الأولاد الابنة: فيث (5 سنوات) الابنة: هوب (5 سنوات)		

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

جاءت كلوديا إلى كندا كزائرة في عام 1999 والتقت بهنري في عام 2004. كان هنري يعمل لحسابه الخاص وكان يعيش في كندا منذ 15 عامًا. عاش الزوجان معاً في منزل يملكه هنري. لكن كلوديا تجاوزت مدة إقامتها كزائرة وتم ترحيلها في عام 2006. في ذلك الوقت كانت حاملاً بتوأم. فعاشت كلوديا مع بناتها في الدومينيكان على مدى السنوات الست (6) التالية.

قام هنري بكفالة كلوديا وبناتها للهجرة ووصلوا إلى كندا في عام 2012. كان على هنري إثبات علاقته ببناته من أجل الكفالة من خلال اختبار الحمض النووي. حصلت كلوديا على حالة المقيم الدائم المشروط. وعندما وصلوا، استقرت الأسرة في شقة مستأجرة لأن هنري كان قد باع منزله.

العنف الأسري

منذ البداية كان هنري مسيئاً تجاه كلوديا عاطفياً ومالياً وكان مسيطراً جداً. لم يؤمن الطعام للمنزل أو يوفر النفقات اليومية. كان يشتم كلوديا وكان دائماً يشك في أفعالها وكان يتحكم بتواصلها مع الآخرين. كما احتفظ بالمفتاح الوحيد لشقتهم وراقب حركة الجميع. كان هنري مدمناً على الكحول، يشرب بإفراط ويصبح صاخباً ومزعجاً.



لم تسر الأمور على ما يرام داخل الأسرة. فبالإضافة إلى مشكلة شربه، كان هنري مهملاً. لم يمد كلوديا بالمال لتأمين الطعام أو الملابس ولم يكن له علاقة بالأطفال. كانت الفتيات تخفن منه قائلات ان رائحته كريهة. كما أعربت عن رغبتهن بعدم التواجد في المنزل عندما يكون هو هناك وقالتا إنهما يريدن الابتعاد عنه.

عندما التحقن بالمدرسة، بدأت الفتيات في معاناتهن من مشاكل سلوكية (مثل رمي الأشياء والتبول اللاإرادي) وحاولن الهرب. كشفت كلوديا عن سلوك شريكها لمعلمهم لمعالجة قضايا الفتيات. تم استدعاء هنري وكان مزعجاً جداً. بدأ بالصراخ على كلوديا والتصرف بعدوانية. وبعد انتهاء الاجتماع، تبع كلوديا إلى المنزل بدلاً من العودة إلى العمل للتأكد من أنها لن تغادر البيت. اتصل المعلم بجمعية مساعدة الأطفال (Children's Aid Society) والتي أصبحت على الفور منخرطة في هذه المسألة وحافظت على الاتصال بالعائلة على مدار عامين.

في اليوم التالي عندما كان لكلوديا صديق زائر في الشقة، بدأ هنري بشتمهم بعدائية. هدد كلوديا، قائلاً إنه سيلغي وضعها كمهاجرة. وبعد أيام، في تشرين الأول عام 2012، وخوفاً على سلامتها وسلامة الأطفال، ذهبت كلوديا إلى مأوى مع الفتيات. كان قد مر على وجودها في البلد أقل من ستة أشهر.

القرار

استمرت كلوديا في رعاية الأطفال وحصلت على حضانة الأطفال بحكم الأمر الواقع فقد كانت دائماً المقدم الأساسي للرعاية للأطفال. طالب هنري بحضانة الأطفال ولم يرغب في دفع نفقة الأطفال فقد شعر أنه دفع رسوماً كبيرة مرتبطة برعايتهم. عُرِضت القضية على محكمة الأسرة عام 2013 وانتهت منتصف عام 2015. منحت المحكمة كلوديا الحضانة المنفردة للأطفال، وحصل هنري على حق الزيارة النهاري بشرط ألا يشرب الكحول قبل وأثناء الزيارات المتاحة. كان هناك أمر عدم اتصال

متبادل بين الأطراف، واضطرت كلوديا إلى سحب مطالبتها بإعالة الزوج. استمرت جمعية مساعدة الأطفال بالمشاركة في القضية من عام 2012 فصاعداً على الرغم من عدم وجود مخاوف بشأن حماية الأولاد. لقد دعموا كلوديا وبناتها من خلال تقديم المشورة والدعم في السكن والوصول إلى الموارد. فيما تستمر كلوديا في تلقي المساعدة الحكومية وفي تلبية جميع احتياجات الفتيات.

إسناد الوسائط

- Image of frayed fabric is licensed under a CC0 (Creative Commons Zero) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 9: رابيا وعلي

الاسم	امراة	رجل
السن عند الزواج	21	25
العمر*	36	40
البلد الأم	باكستان	باكستان
الديانة	مسلمة	مسلم
المؤهل العلمي	اتمت جزئياً درجة البكالوريوس في علم الأحياء الدقيقة من جامعة كراتشي	مرحلة جامعية
المقدرة في اللغة الانجليزية	محدودة	محدودة
الوضع الوظيفي قبل الهجرة	غير موظفة	مالك وكالة السيارات
الوظيفة*	غير موظفة	يمتلك ويدير شركة لبيع السيارات
الفئة التي هاجرت بموجبها	تأشيرة أصحاب الأعمال	تأشيرة أصحاب الأعمال
الوضع كمهاجر*	مقيمة دائمة	مقيم دائم
عدد سنوات الزواج: 15 الأولاد * ابن: أكبر (13 سنة) الابنة: رشيدة (8 سنوات) الابنة: روكشانا (5 سنوات) الابنة: آلاء (4 سنوات) الابنة: سلطانة (4 سنوات) الابنة: أفروز (3 أشهر)		

*عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

مرحلة ما قبل الهجرة إلى كندا

انتقل الزوجان إلى الشرق الأوسط في بداية حياتهما الزوجية، حيث بنى علي وكالته لبيع السيارات ونقل العائلة رغم أن ابنهما مصاب بالربو وأن المناخ في الشرق الأوسط لا يناسبه. بعد أربع سنوات من زواجهما، أي في أيار عام 1999، هاجرت رابية وعلي مع ابنهما الصغير إلى كندا من خلال برنامج رجال الأعمال. جلب علي أكثر من 300 ألف دولار أمريكي كشرط لهذه الفئة من الهجرة. في البداية، لم تكن رابية جزءاً من قرار المجيء إلى كندا بل رافقت زوجها حفاظاً على تماسك الأسرة. ولكن وافقت على أن الهجرة كانت مفيدة بعد أن أدركت أن المناخ الكندي سيكون أكثر ملاءمة لابنها الصغير، لأنه لم يعد بحاجة إلى جرعة يومية منقذة للحياة من المنشطات كالتي كان يتناولها خلال فترة وجوده في دبي.

الاستقرار في كندا

بعد وصول رابية وعلي إلى كندا في أيار عام 1999 اشترى شقة سكنية نقدًا، وافتتح علي متجرًا للأثاث بينما استمر في إدارة وكالة بيع السيارات الخاصة به في الشرق الأوسط. بعد ذلك بعامين ، حصل الزوجان على رهن عقاري واشترى عقارًا ثانيًا. تم بيع هذا العقار في عام 2003 و لم تحصل رابية على أي حصة من البيع. بعد أن حصل على صفة المقيمين الدائمين في كندا في عام 2002 ، باع علي تجارة الأثاث، وحقق ربحاً كما استمر في الاستثمار في دبي. بينما بقيت رابية في المنزل تعتني بالعائلة التي كانت تكبر، وكانت جميع الأعمال المنزلية وواجبات تربية الأطفال من مسؤولياتها، بينما كانت الأولوية الوحيدة لعلي هي كسب المال. وبعد خمس سنوات من قدومه إلى كندا، بدأ علي نشاطاً تجارياً لتصدير السيارات مما أتاح له القدرة على شراء ونقل السيارات إلى الشرق الأوسط.

العنف الأسري

قام علي بالاعتداء اللفظي والجسدي على رابية طيلة فترة زواجهما وفعل ذلك في حضور الأطفال. علاوة على ذلك، كان علي يتباهى بعلاقاته مع نساء أخريات أمام زوجته ، ويطلبها بالجنس متى شاء. كان يسيطر على شؤون رابية المالية ويراقب حساباتهم إلكترونياً، ويقدم المال للضرورات فقط ورفض طلبها لدفع تكاليف الأنشطة اللامدرسية للأطفال. لم يكن يسمح لها بمغادرة المنزل إلا في حالة الضرورة القصوى كما لم يُسمح لها بالاتصال بأسرتها التي تعيش في باكستان. أجبر علي رابية والأطفال على مرافقته إلى الشرق الأوسط في رحلات عمل طويلة (تصل إلى ستة أشهر في كل مرة) عدة مرات أثناء زواجهما على الرغم من حالة ابنها الصحية المعروفة مسبقاً. ومن أجل مرافقة زوجها ، كان يجبرها على سحب الأطفال من المدرسة. كان يتم نقلها وأطفالها إلى المنزل في هذه الرحلات، بينما كان علي يدير عمله ويمضي ساعات متأخرة من المساء خارج المنزل. وكان علي رابية إعادة تسجيل الأطفال في المدرسة عند عودتهم إلى كندا في كل مرة وكما هو متوقع فقد تأخر الاطفال في دراستهم.



كان علي يصرخ في كثير من الأحيان ويضرب الأطفال وكانوا يخافون منه نتيجة لذلك،. كان علي يهدد رابية بشكل دوري ، قائلاً إنه سيأخذ الأطفال في منتصف الليل، ويقلمهم على متن رحلات جوية إلى باكستان بحيث لن تراهم مرة أخرى أبداً. اتصلت رابية بالشرطة في شباط عام 2009 وأخبرتهم عن الإساءات التي عانت منها على مر السنين وكشفت اثنتان من بناته ، اللتان كانتا تبلمان من العمر ست وتسع سنوات في ذلك

الوقت ، عن تعرضهما للاعتداء الجنسي من قبله. علاوة على ذلك ، كشف ابنهما عن تعرضه للإيذاء الجسدي وادعى أن علي

يصوره أثناء الاستحمام. شككت وحدة الضحايا الخاصة (SVU) في هذه الادعاءات لأنها شعرت أنه يتم تلقين الأطفال. إلا أن جمعية مساعدة الأطفال (Children's Aid Society) وضعت علي على سجل الاعتداء على الأطفال في كانون الأول 2010. واتهم علي بقضيبي اعتداء وتهمة واحدة بالاعتداء الجنسي على رابية وأطلق سراحه بكفالة وأمرته محكمة الأسرة بعدم إجراء أي اتصال مباشر أو غير مباشر مع الأم أو الأطفال. وبالرغم من أنه لم يسمح له بمغادرة البلاد فقد ذهب إلى المحكمة في أيار عام 2009 ونجح في الحصول على تعديل بكفالة سمح له بالحصول على جواز سفره وأجاز له السفر لأغراض تجارية. بعد أشهر من صدور الأمر، بدأ شقيق علي وشقيقته في مضايقة رابية ، حيث اتصلوا بها وزاروا بيتها طالبين منها تسوية الأمر خارج المحكمة. كان سلفها يترك لها رسائل صوتية، يقول فيها إنها إذا لم تتحدث معه، فسيتم أخذ الأطفال ومنزلها منها، وسيغضب الله عليها. اتصلت برقم الطوارئ 911 بعد إحدى الحوادث عندما طرقت سلفها باب شقتها بعنف وأخاف الأطفال. وبعد ذلك، جاءت الشرطة وأكدت لها أن شقيق زوجها تلقى تحذيرًا بعدم الاتصال بها مرة أخرى. فطلبت أمرًا تقيدياً من محكمة الأسرة يمنع الزوج أو أي شخص ينوب عنه من الاتصال بها.

القرار

أقر علي بأنه مذنب في قضية الاعتداء على رابية، ولكن تم إسقاط تهمة الاعتداء الجنسي في وقت لاحق. كانت عقوبته الوضع تحت المراقبة لمدة اثني عشر شهرًا ، دون أي اتصال مع رابية أو الأطفال. كما طُلب منه حضور جلسات إدارة الغضب. في آب عام 2011 ، أمر بتقديم جواز سفره للمحامي وإصدار كشف مالي كامل، وفشل في تقديم كليهما.

إسناد الوسائط

- [Image of closeup of a woman's face](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 10: أنجانا ومارك

الاسم	أنجانا	امرأة	رجل
السن عند الزواج	33	34	مارك
العمر*	51	52	غيانا
البلد الأم	غيانا	غيانا	غيانا
الديانة	مسيحية	مسيحية	مسيحي
المؤهل العلمي	مرحلة ثانوية	مرحلة ثانوية	مرحلة ثانوية
المقدرة في اللغة الانجليزية	يمكنها التواصل باللغة الإنجليزية	متمرس	متمرس
الوضع الوظيفي قبل الهجرة	غير موظفة	المعلومات غير متوفرة	المعلومات غير متوفرة
الوظيفة*	مشغلة آلة	غير موظف	غير موظف
الفئة التي هاجرت بموجبها	فئة الكفالة العائلية: قام مارك بكفالة أنجانا (برنامج رعاية الأزواج)	فئة الكفالة العائلية: قامت والدته مارك بكفالته قبل الزواج	فئة الكفالة العائلية: قامت والدته مارك بكفالته قبل الزواج
الوضع كمهاجر*	مواطنة	مواطنة	مواطن
عدد سنوات الزواج: 18 الأولاد * الابنة: آبي (22 سنة) الابنة: سوزان (20 سنة) الابنة: كريستينا (14 سنة) الابن: شون (12 سنة)			

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا

تزوجت أنجانا ومارك في غيانا في آب عام 1992 وكان هذا أول زواج لكليهما. قامت والدته مارك ، التي كانت تعيش في كندا، بكفالته للهجرة إلى كندا في عام 1989. ورزق مارك وأنجانا بطفلة في عام 1988 وطفلة أخرى في عام 1992. بعد زواجهما عام 1992، قام مارك بكفالة أنجانا للهجرة إلى كندا، فوصلت مع ابنتيهما (4 سنوات و 2.5 سنة). بينما وُلد طفلان آخران بعد الهجرة ، فقد ولدت ابنتهما عام 1996 وابنها عام 1998.

الاستقرار في كندا

اشترى الزوجان منزل الزوجية في مدينة كندية كبيرة. كان مارك ، الذي كان عاطلاً عن العمل في ذلك الوقت ، يعاني من تقييم ائتماني ضعيف ، لذلك تم شراء العقار باسم أنجانا. التي دفعت جميع أقساط الرهن العقاري على مدى 13 عامًا. لم يكن لدى

مارك وظيفة مستقرة ولم يدعم الأسرة مالياً. عملت أنجانا في ثلاث وظائف لدفع مصاريف المنزل. كانت تشتري الطعام وملابس الأطفال من مالها الخاص. وكان عليها اقتراض المال من الأصدقاء والعائلة لتغطية أي نقص في النفقات حتى لا يخسروا منزل الزوجية. عانت أنجانا من مشاكل صحية متعددة (ارتفاع ضغط الدم والتهاب المفاصل الروماتويدي ومتلازمة النفق الرسغي) لكنها دفعت نفسها دائماً للعمل.

العنف الأسري

أساء مارك لأنجانا وأطفالهما جسدياً ولفظياً طوال السنوات الثماني عشرة من زواجهما. كان مسيطراً للغاية؛ يسترق السمع إلى مكالماتها الهاتفية ، يتبعها للعمل ويفتح رسائل بريدها الإلكتروني. كان مارك يفحص محفظتها ويتحقق من حسابها المصرفي ومعاملاتها بينما هي نائمة. تم استدعاء الشرطة عدة مرات خلال فترة زواجهما. اتصلت أنجانا والأطفال بالشرطة إحدى وعشرين مرة ذكروا فيها حالات اعتداء، واتصل مارك بالشرطة اثني عشر مرة يشكو من الإساءة اللفظية.

بعد فترة وجيزة من وصولها إلى كندا، اعتدى مارك على أنجانا، وضربها على رأسها. تم استدعاء الشرطة، واتهام مارك. فمكثت أنجانا في مأوى للنساء مع بناتها. أدين مارك فيما بعد وأطلق سراحه على أن يبقى تحت المراقبة. عاش الزوجان منفصلين ولكنهما تصالحا بعد عام ونصف.



أساء مارك معاملة الأطفال أيضاً. في كانون الأول عام 2008 وعندما كانت أنجانا في العمل، غضب مارك واعتدى جسدياً على ابنته الثانية، التي كانت تبلغ من العمر حينها سبعة عشر عاماً. طاردها في أرجاء المنزل وضربها وألقى عليها الشوبك. خرجت من المنزل هاربة، لكن مارك ركض وراءها ، وأمسك بمعصمها ، وبدأ بلكمها. شاهد أحد الجيران الاعتداء واستدعى الشرطة، فتم القبض على مارك واتهامه، وتم وضعه تحت المراقبة مرة أخرى. وخلال هذا الوقت، تمت

إدانة مارك أيضاً بالاعتداء على طفل من الحي ووضع تحت المراقبة لهذه التهمة.

أتهم مارك بعدة جرائم في أيلول عام 2010 - أي بعد حوالي ثلاث سنوات من حادثة ابنته - منها الاعتداء، الاعتداء بسلاح، حيازة سلاح، والإيذاء المتعمد. وشملت هذه الاتهامات أنجانا واثنين من أطفالهما. تم الإفراج عن مارك بشروط كفالة صارمة. في هذا الوقت انفصل الزوجان وبعد عامين، أدين مارك بتهمة الاعتداء وعدم الامتثال لشروط الكفالة. وحُكم عليه بالمراقبة لمدة سنة واحدة مما أوجب عليه تنفيذ أمر عدم الاتصال بأنجانا وبالأطفال لتلك الفترة. عندما انتهت فترة المراقبة، استخدم القوة للعودة إلى منزل الزوجية لكنه عاش منفصلاً عن أنجانا والأطفال. استولى على غرفة النوم الرئيسية والكراج والطابق السفلي. ولم تعرف أنجانا ماذا تفعل حيال ذلك.

وقعت اعتداءات أخرى، بما في ذلك الاعتداء على ابنته الأخرى ووجهت المزيد من التهم إلى مارك فأمر بمغادرة منزل الزوجية وجمع أمتعته تحت الإشراف. تجاهل هذا الأمر ودخل المنزل (بحضور الابن) وأزال العديد من الأشياء ، بما في ذلك ممتلكات الأسرة العزيزة. في تشرين الثاني عام 2014 ، دخل مارك وابنه (الذي كان يبلغ من العمر 16 عامًا تقريبًا) في مشاجرة وضربه مارك. لم تعرف أنجانا بهذه الحوادث إلا بعد ثلاثة أسابيع عندما كشف ابنها عن هذه المعلومات.

لم يساهم مارك مالياً في صيانة المنزل بينما كان يعيش فيه. ولم يتم دفع الضرائب العقارية طوال ثلاث (3) سنوات فتلقت أنجانا فاتورة متأخرة السداد قدرها 10000 دولار. كان على الأولاد أن يطلبوا من جدتهم لأبيهم إقراض أنجانا المال ، لأنها لا تستطيع دفع هذه الفاتورة. أقرضتهم الجدة المال، ووعدهم مارك بدفع نصف مبلغ العشرة آلاف دولار لكنه لم يفعل. وعلاوة على ذلك ، حاول مارك أيضاً إبعاد أنجانا من الحصول على إعانة الطفل الحكومية الضريبية عن طريق مطالبة وكالة الضرائب بوضع تلك الشيكات باسمه. استجابةً لحالات الإجهاد والعنف، واصلت صحة أنجانا في التدهور وبدأت تعاني من نوبات الهلع.

القرار

من المتوقع أن يدفع مارك إعالة الطفل ولكنه لم يصرح بدقة عن دخله وأصوله (سيارة قديمة الطراز) التي حصل عليها من خلال أنشطة غير قانونية. كان تاريخ انفصالهما محل نزاع. لكن تم الآن بيع منزل الزوجية وحصلت أنجانا على نصيبها من التسوية وكذلك متأخرات نفقة الأطفال (من الانفصال من 2010-2015). حصل مارك أيضاً على نصيبه من التسوية، وأمرت المحكمة مارك بعدم التواصل مع أنجانا إلا من خلال محام. من المتوقع أن يدفع مارك نفقة الطفل لأصغر ولد بناءً على الحد الأدنى من الأجر، وتم الانتهاء من طلاقهما في عام 2016.

إسناد الوسائط

- [Image of a little girl holding a teddy bear and walking on a lonely road](#) is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: دراسات حالات

دراسة الحالة رقم 11: شوفا وأنانث

لمحة مختصرة	امراة	رجل
الاسم	شوفا	أنانث
السن عند الزواج	23	25
العمر*	38	40
البلد الأم	الهند	الهند
الديانة	هندوسية	جايني
المؤهل العلمي	مرحلة جامعية	مرحلة جامعية
المقدرة في اللغة الانجليزية	متمرسة	متمرس
الوضع الوظيفي قبل الهجرة	مصممة ديكورداخلي	يمتلك شركة استيراد وتصدير في الهند
الوظيفة*	عمل البيع بالتجزئة	صاحب عمل
الفئة التي هاجرت بموجبها	تصريح عمل مؤقت (2007). مُنحت الإقامة الدائمة في إطار برنامج تأشيرة الشركات الناشئة عام 2009.	تصريح عمل مؤقت (2007). مُنح الإقامة الدائمة في إطار برنامج تأشيرة الشركات الناشئة عام 2009.
الوضع كمهاجر*	مقيمة دائمة	مقيم دائم
عدد سنوات الزواج: 15 الأولاد * الابن: أديتيا (13 عامًا ، مواطن هندي) الابن: أرجون (7 سنوات ، مواطن كندي)		

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

عملت شوفا في الهند كمصممة ديكور داخلي ومضيفة في مطار دولي كبير، بينما امتلك أنانث شركة استيراد وتصدير في الهند وقام بتوسيع هذا العمل عند الهجرة إلى كندا. شاركت شوفا في الأعمال التجارية وقامت بوظائف المبيعات والتسويق في كل من الهند وكندا. عاشت شوفا وأنانث بعد الزواج مع عائلة أنانث المشتركة (المكونة من 16 شخصًا). وكان من شروط زواجهما أن تتخلى شوفا عن أكل اللحوم والبصل والثوم (لأن هذا غير مسموح به في ديانتها) وأن تقطع جميع الروابط مع عائلتها. كان

أنانت نصيراً قوياً لديانة الجاين ولقد تخلت شوفا عن أكل اللحوم عندما تزوجا دعماً لمعتقداته، ولكن لم يكن أنانت واثقاً أنها تحافظ على هذه الحمية الغذائية.



عانى زواج شوفا وأنانت من عدم الاستقرار منذ البداية لأنها لم تكن من اتباع ديانة الجاين ولأنها جاءت من مجتمع يُسمح فيه بتناول اللحوم والبصل والثوم. بعد عام واحد على زواجهما، اعتدى أنانت على شوفا بالضرب وبعد ذلك أراد هو وأسرته فسخ الزواج ليتزوج من فتاة من داخل مجتمع الجاين. طُلب من شوفا مغادرة منزل الزوجية والعودة إلى منزل والديها ولكن تصالح الزوجان بعد مداوات بين العائلتين. مع ذلك استمرت الاعتداءات الجسدية والعاطفية واللفظية والجنسية.

اكتشفت شوفا أنها حامل بعد ذلك بفترة وجيزة، وتم إدخالها مرتين إلى المستشفى أثناء الحمل. في المرة الأولى ركلها أنانت وأجبرها على النوم على الأرضية الرخامية الباردة، ودفعها في المرة الثانية إلى حوض الاستحمام لأنه كان مزعجاً أنها لم تنظفه. أصيبت شوفا بكدمات في منطقة البطن ونقلتها ابنة عمها إلى المستشفى حيث مكثت في وحدة العناية المركزة لمدة خمسة أيام لمراقبة الجنين. أخبرت شوفا طبيبها بالحادث وطلب من أنانت الابتعاد عن محيط المستشفى، وكان أنانت تصادمياً وغير محترم عندما واجهته عائلة شوفا بشأن سلوكه.

أنجبت شوفا طفلها في عام 2002 وتم اتخاذ التدابير الأمنية من قبل المستشفى تخوفاً من أن يختطف أنانت الطفل. لم يتحقق هذا التهديد وأمضت شوفا سنوات ابنها الأولى في السفر مطولاً إلى الولايات المتحدة، وساعدت أنانت في بناء شركته. بعد خمس سنوات، هاجرت شوفا وأنانت إلى كندا بموجب تأشيرة عمل مؤقتة في عام 2007 وفي شهر كانون الأول من عام 2009 مُنح الإقامة الدائمة بموجب برنامج "الشركات الناشئة". وقاما على الفور بتوسيع شركتهما الهندية لأعمال الاستيراد والتصدير في كندا، وشاركت شوفا ثانياً في المبيعات والتسويق.

الاستقرار في كندا

بدأت شوفا العمل بدوام جزئي لدى تاجر تجزئة كبير يعمل بتحسين المنازل في الوقت الذي كانت تدعم فيه تأسيس الشركة العائلية في مراحلها الأولى والتي لم تكن تقدم دخلاً أو ربحاً ثابتاً بعد. كما كانت مسؤولة عن جميع الواجبات المنزلية وعن تربية الطفل. امتلك الزوجان سيارة واحدة وفي بعض الأحيان كان على شوفا العودة إلى المنزل سيراً لمدة نصف ساعة في جو بارد ووقت متأخر من الليل لأن أنانت نسي الحضور لاصطحابها.



لم تكن شوفا على اتصال يذكر بعائلتها في الهند ، فقد حد أنانت من اتصالها بهم، ولم يكن لديها أصدقاء أيضاً لأن أنانت كان يخيفهم بسلوكه المسيطر. بعد عام من قدومها إلى كندا ، أنجبت شوفا ابنها الثاني. كانت الولادة صعبة، وولد الطفل بعملية قيصرية. لم يساعد أنانت أو يهتم بها أو بالطفل.

تطلبت الشركة كل اهتمام أنانت واستأجر الزوجان أرضاً لتوسيعها في عام 2009. وتم تحويل جميع أجور شوفا الشخصية من وظيفتها للبيع بالتجزئة إلى تجارة العائلة وفي العام التالي ، قاما بشراء منزل الزوجية.

العنف الأسري

كان أنانت مسيئاً منذ بداية زواجهما، كما اتهمها ظلماً بإقامة علاقة خارج نطاق الزوجية. لم تتحدث شوفا أبداً عن سوء المعاملة بسبب الاحترام الكبير الذي حظي فيه أنانت في المجتمع ولأنها أرادت حماية صورته. وازداد الوضع سوءاً عندما تمت ترقية شوفا إلى عمل إداري بدوام كامل في عام 2012. وبعد مناقشات مع أنانت وافقت على قبول المسؤوليات الجديدة التي ستحملها الترقية. خلال هذا الوقت، أصبح أنانت أكثر سيطرة. كان يتصل بها ويورها عدة مرات في اليوم في العمل ويتدخل في عملها ويوتر زملائها. لقد سيطر بشكل كامل على شؤونها المالية وراقب إنفاقها واستثماراتها وبطاقات ائتمانها. بسبب إشراف أنانت الساحق، وجدول أعمالها المزدحم (مدفوع الأجر والمنزلي) ، ورعاية الأطفال ، عانت شوفا من نوبة إجهاد وتم نقلها إلى المستشفى بحالة شلل مؤقت.

باع شوفا وأنانت منزلهما الأول واشترى منزلاً جديداً في عام 2013 وبدأ الأطفال في مدرسة جديدة. بعد فترة وجيزة من هذه الخطوة ، ضرب أنانت ابنهما الأكبر بقسوة مما خلف علامات على وجهه. أخبر الابن الأصغر المدرسة بما حدث بعد أيام قليلة واتصلت المدرسة بشوفا وأخبرتها أن من مسؤوليتها حماية أطفالها في المنزل. بعد زيارة جمعية حماية الأطفال (Children's Aid Society) للمنزل، توقف أنانت عن الإساءة الجسدية للصبين لكنه استمر في الإساءة اللفظية. تم دعم الأولاد من خلال الإرشاد على النحو الذي أوصت به الجمعية.

اعتدى أنانت جسدياً على شوفا بشدة في عام 2014، لدرجة أنها غابت عن العمل لمدة يومين وعانت من مشاكل في المشي. بدأ الشجار عندما أراد منها أن ترتدي فستاناً مفتوح من الصدر كاشفاً عن مفاتها لحفل عمل كانا ذاهبين إليه. عندما قاومت، ضربها ورمها على الرفوف وأخذ يمزق ثيابها حتى وافقت على ارتداء ما يريد. أصيبت شوفا بأذى جسدي جراء هذه المشاجرة لكنها لم تذهب إلى الطبيب وعادت للعمل بعد إجازة لمدة يومين. حاولت إخفاء ألمها عن زملائها في العمل، لكن عندما لم تتمكن من القيام بذلك بنجاح ، أبلغ أحد الزملاء في العمل مكتب الموارد البشرية في الشركة عن اشتباهه في تعرضها للعنف. تم

نصح شوفا بالاتصال بخط المساعدة في مكان العمل للحصول على المساعدة والمشورة. في تشرين الثاني عام 2014، أنشأ أنانت شركة واحتال من خلال اتخاذ صفتها والتوقيع باسمها على وثائق التأسيس دون موافقتها أو علمها واستمر بهذا الاحتيال على مدى السنوات القليلة التالية لتحقيق مكاسب مالية.

دار جدال عنيف بين الزوجين في شباط عام 2015، وطردها أنانت شوفا من المنزل. أخبرها أنانت أنه إن عادت، فسوف يقتلها. ذهبت إلى العمل وهي ترتجف وحاولت الاتصال بأنانت طوال اليوم قلقة بشأن سلامة الأطفال ولكن أنانت تجاهل مكالماتها. عثرت على سكن لفترة قصيرة عند أحد أصدقائها لأنها لم تكن تشعر أنه من الآمن العودة إلى المنزل. خلال الأسابيع القليلة التالية، حاول أنانت إعادتها إلى المنزل وهدد بقتل نفسه عن طريق تناول جرعة زائدة وإلقاء اللوم عليها في نيسان عام 2015 مما أصابها بالذعر وحدها بالاتصال برقم الطوارئ 911. وصلت الشرطة وتم نقل أنانت إلى المشفى، ومع ذلك، لم يتم توجيه التهم إليه. أخذت شوفا الأطفال إلى منزلها لتلك الليلة فقط بعد أن أصيبوا بصدمة نفسية بعد أن شهدوا هذا الحدث. في اليوم التالي، خرج أنانت من المشفى وأخذ الأولاد من المدرسة وبعدها بدأ الأولاد في التواصل مع والدتهم في سراً.

استنفد أنانت حسابها المصرفي المشترك خلال فترة انفصالهم، وتم إغلاق حساب شوفا المصرفي. وعانت الأسرة من الافتقار إلى النظام خلال فترة غياب شوفا عن منزل الزوجية وكثيراً ما كان على الصبي الأكبر، وهو في الثانية عشرة من عمره في ذلك الوقت، أن يعمل كوالد بديل لأخيه الأصغر؛ حتى عند إعطاء الدواء حسب الحاجة.

تفاوض كل من شوفا وأنانت على ترتيبات الأبوة غير الرسمية وكان عليها بشكل أساسي أن تسافر من مكان إقامتها إلى منزل الزوجية يومياً لتوقظ طفلها وتساعدهم على الاستعداد ليومهم. كانت تنظم احتياجاتهم المدرسية وتحضر وجبات الغداء وتغسل الملابس وتنظف المنزل ثم تقلهم إلى المدرسة. كانت تزورهم في بعض الأمسيات، لكنها لم تستطع رؤية الصبية في منزلها أو استضافتهم لقضاء عطل نهاية الأسبوع.

القرار

ألقى أنانت باللوم على شوفا لتخليها عن أطفالها مما دفعها للاستعانة بمحامي وطلب حضانة مشتركة للأطفال، بما في ذلك نفقة الأطفال والزوجة. كما طلبت شوفا أن يشارك مكتب محامي الأطفال (Office of Children's Lawyer) في الدفاع عن الأطفال بشكل مستقل، وتم منح هذا الطلب. وفي عام 2016، منحت المحكمة كلا الطرفين حضانة مشتركة مع الإقامة الأساسية للأطفال مع الأب. تم حل قضايا الملكية عن طريق التوصل إلى تسوية مالية وحالياً أصبح لكل من أنانت وشوفا شريكاً جديداً.

إسناد الوسائط

- [Exposed Brick Wall](#) © Aida KHubaeva is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license
- [Kidney bean sprout](#) © 김경복 is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

دراسة الحالة رقم 12: بينا وأوديب

رجل	امراة	
أوديب	بينا	الاسم
المعلومات غير متوفرة	23	السن عند الزواج
المعلومات غير متوفرة	55	العمر*
الهند	الهند	البلد الأم
هندوسي	مسيحية	الديانة
مرحلة جامعية	شهادة تمريض	المؤهل العلمي
متمرس	متمرسة	المقدرة في اللغة الانجليزية
المعلومات غير متوفرة	ممرضة	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
المعلومات غير متوفرة	تعمل في دار دفن الموتى	الوظيفة*
غير قابل للتطبيق (لم يهاجر قط)	وصلت بينا بتأشيرة زيارة وقدمت طلباً للحصول على وضع اللاجئ من داخل كندا	الفتنة التي هاجرت بموجبها
المعلومات غير متوفرة	طلبت الهجرة لأسباب إنسانية وعاطفية	الوضع كمهاجر*
عدد سنوات الزواج: 29 (1986 – 2015، تم انفصالهما عام 2010)		
الأولاد *		
ابن: فيجاي (مواليد أيار 1987 - يعاني من عجز بسبب حادث دراجة نارية في عام 2009)		
ابن: راجو (15 عام؛ مصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، اضطراب الضغط النفسي، ولديه إدمان على ألعاب الفيديو).		

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا :

تزوج بينا وأوديب زواج حب عابر للأديان لم يقبله أي من أسرتهما و قطعت عائلة بينا كل الروابط معها عند الزواج وعاشت مع أوديب في البحرين بشكل متقطع لمدة ثلاثة عشر عامًا (من 1997-2010). لم يرافق ابنهما الأكبر العائلة إلى البحرين وبقي في الهند ، بينما ولد ابنهما الأصغر في البحرين.



خلال فترة وجودها في البحرين ، كان زوج بينا يعنفها عاطفياً و لفظياً و جسدياً ومالياً. كان مدمناً على الكحول وكان يلكمها على وجهها وكذلك على جسدها، وضرب يدها بخزانة في إحدى المرات. تعرضت بينا أيضاً لحوادث عديدة من الاغتصاب الزوجي. إضافةً إلى ذلك، كان زوجها السابق يضرب طفلهما الأصغر راجو ويهينه لفظياً. لم تبلغ بينا السلطات في الهند بالانتهاكات فقد هددتها زوجها بقتلها إذا أبلغت عن ذلك. كما لم تبلغ السلطات عن الإساءة عندما كانت تعيش في البحرين بتأشيرة عمل، لأنها كانت تخشى إلغاء تأشيرتها وترحيلهم جميعاً إلى الهند. أجرت بينا مكالمة واحدة للشرطة أثناء وجودها في الهند وأسفرت عن تعرضها للضرب المبرح على يدي أوديب.

الاستقرار في كندا

بعد سنوات من المعاناة من التعنيف، فرت بينا من البحرين إلى كندا في 25 أيلول 2010 بتأشيرة زيارة مع ابنها راجو، الذي كان يبلغ من العمر آنذاك تسع سنوات، بينما بقي ابنها الأكبر في الهند. لم يكن لدى بينا أي عائلة أو أصدقاء في كندا. بعد شهر من وصولها ، تقدمت بطلب للحصول على وضع اللاجئ لنفسها ولراجو. بعد ذلك بعامين رُفض طلب اللجوء الذي قدمته لأنه لم يكن لديها دليل على العنف الأسري. بالإضافة إلى أن الهند- بلدها الأم- كان مدرجاً كدولة آمنة في القائمة التي أعدها مجلس الهجرة واللاجئين الكندي. حاولت بينا الطعن في هذا القرار وهو ما رفضته المحكمة الاتحادية. بعد ذلك بعام ونصف، تقدمت بينا بطلب للحصول على إقامة دائمة لأسباب إنسانية وعاطفية وطلبت إلى المحاكم أن تنظر في المصاعب غير العادية وغير المستحقة وغير المتناسبة التي ستصيبها إذا ما عادت إلى الهند وتم رفض هذا الطلب أيضاً. وكانت قد حصلت على تصريح عمل فكان بإمكانها العمل في كندا وقدمت طلباً ثانياً للحصول على إقامة دائمة لأسباب إنسانية وعاطفية في عام 2015 والذي تم رفضه أيضاً لأنها لم تحصل على وظيفة بدوام كامل في السنوات الخمس التي كانت تعيش بها في كندا. صدر

أمر بترحيل كل من بينا وراجو واستأنفت القرار الذي ظل قائماً حتى النظر في دعوى الاستئناف. كان راجو مذعوراً من احتمال ترحيله وأخبر بينا أنه سيهرب منها إذا ما حدث ذلك.

العنف الأسري

بينما لم تتعرض بينا للعنف الأسري على يد زوجها أثناء إقامتها في كندا ، إلا أنها عانت من ضغوط دائمة بسبب الخوف من الترحيل والصدمة النفسية المستمرة نتيجة التعنيف الذي تعرضت له في الهند والبحرين. أبلغ أوديب والدتها (التي تعيش في الهند) أنه ينتظر عودتها وأطلق تهديدات ضدها إن عادت. عاشت بينا في خوف دائم على حياتها إذا ما تم ترحيلها وإجبارها على العودة إلى ديارها في الهند. حاولت بينا الانتحار عدة مرات بسبب ذكريات الإعتداء الذي تعرضت له على يد زوجها السابق.



كما عانت بينا من العنف الجسدي على يد ابنها الذي عانى من آثار الانتهاكات السابقة وخوفاً من الترحيل ومشاكل في المدرسة. وأدى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطرابات الضغط النفسي وإدمان الألعاب إلى صعوبة قيام بينا بتربيته. حصلت بينا على وظيفة سائقة حافلة في تموز 2015 وذلك لتحسين فرصها في الحصول على الموافقة على طلب الإقامة الدائمة كما تطوعت في المجتمع. كان عملها كسائقة حافلة في مدينة أخرى وكان العمل بنظام الورديات

والذي يتألف من سبعة عشر ساعة عمل. خلال ساعات العمل الطويلة، كان ابنها غير خاضع لأي رقابة ما أدى إلى تفاقم إدمانه على الألعاب. بدأ في سرقة بطاقات الائتمان الخاصة بها لإشباع إدمانه. عندما كانت بينا تواجهه ، كان يسيء معاملتها ويهدد بقتلها. في نيسان 2016 ، اعتدى راجو على بينا حيث دفعها وضربها فاتصلت بينا برقم الطوارئ 911. تم توجيه الاتهام لراجو وأفرج عنه بكفالة وتمت إعادته إلى المنزل مع فرض حظر تجول وتدخلت جمعية مساعدة الأطفال (Children's Aid Society) بالموضوع.

خالف راجو شروط إطلاق سراحه في أيار 2016 ولم يعد إلى منزله. اتصلت بينا بالشرطة بعد اختفائه وتم العثور عليه بعد أربعة أيام ووجهت إليه تهمة الإخلال بشروط الكفالة وأُخذ إلى المحكمة. لم تمثل بينا أمام المحكمة لتقديم الكفالة وبسبب ذلك وضعته جمعية مساعدة الأطفال تحت رعايتها. نصح ضابط شرطة بينا بالسماح للجمعية بتولي المسؤولية الأساسية لرعاية الولد وتقييماته حتى يتمكنوا من إيجاد الدعم المناسب له. أدى ذلك إلى وضع راجو في عناية الجمعية وتم إرساله إلى دار رعاية. أخبر راجو (الآن 16 عامًا) محاميه أنه لا يرغب في العودة تحت رعاية والدته بل يريد أن يوضع تحت وصاية التاج.

أجبرت بينا على الإذعان لرغباته ، وأصبح تحت وصاية التاج في تشرين الأول عام 2017 وحصلت على حق الزيارة وفقاً لرغبات الصبي.

لجأت بينا لاستخدام مصادر متعددة في كندا منها استخدام عبادة قانونية غير ربحية لمساعدتها في طلبات الهجرة واللجوءين. بالإضافة إلى ذلك ، تلقت استشارة مجتمعية لمساعدتها على معالجة التعنيف التي تعرضت له قبل مجيئها إلى كندا. كما أنها درست اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) وحصلت على دروس في التربية لتساعدها في علاقتها بابنها.

القرار

أصبح راجو تحت وصاية التاج في تشرين الأول عام 2017 ووظفت جميعة مساعدة الأطفال محامي هجرة لمتابعة طلب الهجرة الخاص به. منذ ذلك الوقت ، لم يُظهر أي اهتمام بإقامة علاقة مع والدته التي قَدّمت طلباً منفصلاً للحصول على الإقامة الدائمة لأسباب إنسانية وعاطفية في كانون الأول عام 2017. لم يتم النظر في هذا الطلب وقامت وكالة خدمات الحدود الكندية بترحيل بينا إلى الهند في 21 كانون الأول عام 2018.

إسناد الوسائط

- [Empty Liquor Bottles](#) © ktp photography
- [Game controllers](#) © christianladewig0 is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 13: إلهام وداوود

رجل	امراة	
داوود	إلهام	الاسم
41	20	السن عند الزواج
55	35	العمر*
المعلومات غير متوافرة	المعلومات غير متوافرة	البلد الأم
مسلم	مسلمة	الديانة
إجازة في الهندسة	ثانوية (ألمانيا)	المؤهل العلمي
متمرس	متمرس	المقدرة في اللغة الانجليزية
دولة شرق اوسطية	غير موظفة	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
موظف	غير موظفة	الوظيفة*
	الرعاية العائلية: قام داوود بكفالة إلهام في إطار برنامج رعاية الأزواج (1995)	الفئة التي هاجرت بموجبها
مواطن	مواطنة	الوضع كمهاجر*
		عدد سنوات الزواج: 13 الأولاد * ابن: فارووق (11 عام) ابنة: غولشان (8 اعوام)

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا:

عاش داوود في كندا منذ خمسة عشر عام وعمل كمهندس وذلك قبل زواجهما. وهو ينحدر من عائلة ذات نفوذ وتأثير وترابطه علاقات بجهاز المخابرات السرية الحكومية في دولته الأم. كفل داوود إلهام لتهاجر إلى كندا عام 1995 أي بعد مرور سنة على زواجهما. وهناك فجوة عمرية كبيرة بين إلهام وشريكها فهي تصغره بأكثر من عشرين عاماً. قالت إلهام أنه أراد الزواج بامرأة أصغر سنّاً حتى يتمكن من "التدريب والتحكم" بزوجته.

الاستقرار في كندا

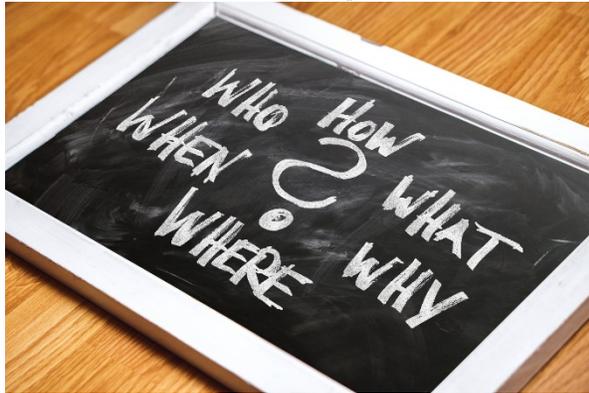
لدى وصلها إلى كندا، أرادت إلهام العودة إلى الكلية لإكمال تعليمها في طب الأسنان ولكن لم تتلقى دعم داوود للإقبال على ذلك. أخبرها بأنه يريد أن تهتم بالبيت ويتكويّن أسرته. كانت إلهام مسؤولة عن كل جوانب رعاية الأطفال حيث تساعدهم بفروضهم المدرسية، وبأنشطتهم اللاصفية ومواعيدهم الطبية. كان لدى إلهام أخت واحدة تعيش في كندا أما باقي العائلة فقد ظلت في البلد الأم.

العنف الأسري

بعد الزواج بوقت قصير، أدركت إلهام أن داوود كان على علاقة عاطفية طويلة الأمد بامرأة كندية. في الحقيقة، أحضر داوود تلك المرأة إلى شهر عسله مع إلهام ظاهرياً كمصورة فوتوغراف وفيديو. استمرت هذه العلاقة خلال فترة زواجهما وكان لديها السبيل لكل من منازلها الزوجية الثلاثة على مدى الأعوام. لقد كانت أيضاً مالكة منزل الزوجية الأول لإلهام و داوود بالإضافة إلى الزوجين. كان على إلهام أن تقبل بهذا التدبير. كانت معزولة في البيت وكان زوجها يتحكم بمن تختلط اجتماعياً. لم تكن تملك مفتاحاً للمنزل ولم يكن بوسعها المجيء والذهاب كما تشاء.

عانت إلهام من إساءات جسدية على يد داوود منذ بداية حياتهما الزوجية. كان داوود يسرف بالشرب، يشتم ويصرخ عليها، يلكمها ويرميها. كان يهدد بقتلها ويقول بأن "الذهاب إلى السجن يستحق كل دقيقة إذا كانت ميتة". كان يقول للأطفال أن يخبروا والدتهم بأنهم يكرهونها. كان الأولاد يشهدون العنف المستمر وغالباً ما يتوسلون والدهم ليتوقف. فكرت إلهام بالاتصال بالشرطة ولكنها لم تفعل، فقد أخبرها زوجها أنها لو فعلت سيرسل الأولاد خارج البلاد، ولن تراهم مجدداً في حياتها. لقد كان داوود يحتجز جوازات سفر الأولاد، لديه أقرباء في مناصب عليا، كما كان داوود نفسه يعمل في قطاع الخطوط الجوية ولذلك كان التهديد حقيقياً جداً.

كان داوود يستجوب الأولاد باستمرار ويسألهم عما فعلت إلهام خلال النهار ومع من تكلمت. لم يكن الأولاد يشعرون بالارتياح لدى تقديم هذه المعلومات عن والدتهم فلم يمتثلوا لذلك. عندها كان داوود يسلبهم الدمى والألعاب عقاباً لهم. كان يغضب ويصرخ على الأولاد. كان عدوانياً بشكل مفرط معهم، يوبخهم لعدم تلبية توقعاته عنهم في كل من الرياضة والمدرسة. كانت



تصرفاته غير منسجمة فقد كان في أوقات أخرى يحضر لهم الهدايا. نتيجةً لهذه التصرفات الغير متوقعة، كان الأولاد يخافون منه.

كشفت إلهام عن الاعتداء لطبيب العائلة وبدأ بمعالجتها من الأعراض التي قدمتها. تمت معالجة صحتها العقلية عبر الأدوية على مر السنين. ذكرت إلهام بأنه ومع مرور الوقت، أصبحت أكثر حكمة، أشد قوة، وأقل تسامحاً مع سوء المعاملة. لسوء

الحظ، كان رد فعل زوجها سلبياً لقدرتها على الصمود وما كان لسوء معاملته إلا أن يتفاقم. أمر الولاد ألا ينادوها 'أمي' ووصفت معاملته لها كخادمة في بيتها. لم يكن لدى إلهام مال خاص بها ولم يقدم لها داوود أي دعم مادي. بدأت إلهام العمل بدوام جزئي كمساعدة عقارية عندما كان الأطفال في المدرسة حيث حصلت سابقاً على رخصة العمل في العقارات ، لكن داوود لم يدعها تجددتها. لم يردّها أن تعمل وأرادها أن تتنازل عن أجرها مباشرة له. وقد راكمت داوود ديناً كبيراً قدره 600,000 دولار نتيجة القرارات المالية الخطرة والاحتيايل المالي، والتي تضمنت الحصول على 36 بطاقة ائتمان تحت اسم إلهام. طوال فترة زواجها ، كان داوود يفتح إلهام باتفاق ما بعد الزواج والذي ينص على أنه سيحظى بحضانة الأطفال ، وأنها ستدفع له مبلغاً معيناً إذا انفصلا. إلهام لم توقع على هذا الإتفاق. بغض النظر عن وضعهم المالي ، فقد كان داوود يقود السيارات الفاخرة ، في حين كانت إلهام تقود سيارة أقدم وبحاجة إلى الإصلاح.

في آذارعام 2008 ، ذهبت عائلة إلهام في رحلة بحرية لمدة أسبوع مع عائلة أخرى. شرب داوود كثيراً أثناء الرحلة ، وكان موظفو السفينة قد اتصلوا به بالفعل لكونه مزعجاً. بعد جدال في إحدى الليالي ، كانت إلهام خائفة واختبأت في مقصورة أصدقائها. وجدها داوود ولكمها أمام أصدقائهم. قال بأنه كان سيقتلها ويرميها من السفينة في الماء. استمر الشجار داخل مقصورة إلهام حيث واصل ضربها ومزق ملابسها. تمكنت إلهام من إخبار ضابط أمن السفينة فأمنوا لها غرفة أخرى لتمضي بقية الرحلة. مكث داوود مع الأطفال في الأيام الثلاثة المتبقية من الرحلة البحرية وحاول تحريضهم ضد والدتهم خلال هذه الفترة.

ولدى عودتها من الرحلة البحرية ، ذهبت إلهام للعيش مع شقيقتها في نفس المدينة ولكنها كانت تعود إلى منزل الزوجية لتطبخ وتنظف وتعتني بالأطفال بينما كان داوود في العمل. وبدعم من شقيقتها اتصلت بالشرطة ، ولكنها رفضت في ذلك الوقت الإدلاء بإفادة. وبعد ذلك بشهرين ، عادت إلى بيت الزوجية لكنها رميت في القبو. بعد أسابيع فقط من عودتها إلى المنزل



، هدد داوود إلهام واضعاً زجاجة جعة مكسورة على رقبتها ، مطالباً إياها بالتوقف عن العمل. فامتثلت إلهام. بعد أسبوع واحد ، كان هناك جدال آخر حيث واجهت إلهام داوود بموضوع استجواب الأطفال وتفتيش أغراضها. وفي هذه المرحلة بدأ داوود يسخر منها بتسجيلها بواسطة آلة تصوير (كما فعل في بعض الأحيان). حاولت إلهام الاستيلاء على آلة التصوير ، لكن داوود دفعها أرضاً، حيث سقطت ، فأصاب

رأسها ، ووقعت على مرفقيها ، وألحقت الأذى برقبتها. أخبرت داوود أنها لن تتعايش مع سوء المعاملة بعد الآن. اتصلت بالشرطة وطلبوا منها الانتقال إلى مكان آمن. ابقى الضباط داوود مشغولاً بينما حُزمت إلهام أمتعتها. انتقلت إلى مأوى مع الأطفال. لم يتم توجيه أي تهمة وحاول داوود إقناع الشرطة بأنها هي من هاجمته. واستُدعيت جمعية مساعدة الأطفال (Children's Aid Society) ، وتلقى الأطفال الارشاد المتعلق بسوء المعاملة في المأوى. سعت إلهام إلى إصدار أمر تقييدي ضد زوجها (يمكن طلب ذلك الأمر من محكمة الأسرة إذا كان هناك خوف من احتمال أن يتسبب الزوج/الشريك السابق في

إلحاق الضرر بفرد آخر من أفراد الأسرة) ، وتم وضعه موضع التنفيذ لمدة ستة عشر شهراً. أنهت الأمر التقييدي اعتقاداً بأنها وأطفالها في مأمن ورغبةً بتقليل الصراع في الأسرة إلى الحد الأدنى.

القرار

بعد انتهاء الأمر التقييدي ، وافقت إلهام وزوجها ، بتدخل من المحكمة ، على جدول زمني للزيارة. وبعد عام، وقعت حادثة مع داوود والأطفال ، ولم يروه لمدة (6) أشهر أخرى. وتدخلت جمعية مساعدة الأطفال. إن رغبة إلهام هي في بدء حياة جديدة وتوفير الاستقرار والحب والرعاية لأطفالها. بينما يواصل داوود محاولة تضليل المحاكم بنسخة مختلفة من الأحداث التي أدت إلى الانفصال. كما يشارك مكتب محامي الأطفال (وهو مكتب قانوني مستقل تموله الحكومة ويعمل داخل شعبة قضاء الأسرة التابعة لوزارة العدل والمعني بتوفير الخدمات القانونية للأطفال دون سن 18 في مسائل القانون المدني المختارة) في تمثيل مصلحة الأطفال الفضلى (هو مبدأ ينص عليه القانون ويسمح لسلطات صنع القرار بالتركيز على مصلحة الأطفال فوق أي اعتبار) وتسعى إلهام إلى الحصول على الحضانة المشتركة وستدعم إمكانية الوصول إلى الأطفال ، بشرط أن يلتزم زوجها المساعدة فيما يتعلق بمسائل الغضب والشرب. وهي تسعى للحصول على إعالة الأطفال والزوجة.

إسناد الوسائط

- Questions © Gerd Altmann is licensed under a CC0 (Creative Commons Zero) license
- Boats in a dock © strikers is licensed under a CC0 (Creative Commons Zero) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 14: ريتو وساتندر

رجل	امراة	
ساتندر	ريتو	الاسم
30	27	السن عند الزواج
31	28	العمر*
الهند	الهند	البلد الأم
السيخية	السيخية	الديانة
مرحلة جامعية	مرحلة جامعية	المؤهل العلمي
متمرس	متمرس	المقدرة في اللغة الانجليزية
المعلومات غير متوفرة	تقنية المعلومات	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
مدير الموارد البشرية	تعمل في فرع للوجبات السريعة	الوظيفة*
المعلومات غير متوفرة	الكفالة العائلية: قام ساتندر بكفالة ريتو في إطار برنامج رعاية الأزواج	الفئة التي هاجرت بموجبها
مواطن	مقيمة دائمة (2016)	الوضع كمهاجر*
		عدد سنوات الزواج: 1
		الأولاد *: لا يوجد

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا

حصلت ريتو على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الهند. وعملت أيضًا أثناء دراستها بدوام كامل مع شركة تصميم مواقع إلكترونية وتسويق رقمي كبيرة في الهند. تركت سوق العمل لفترة قصيرة للتحضير لامتحاناتها الجامعية ، ولكنها استأنفت العمل بعد زواجها ، وعملت مع شركة تزويد حلول شبكية أصغر حجماً كمسؤولة تنفيذية عليا. تركت المنصب بعد خمسة (5) أشهر من أجل الدراسة لامتحانات نظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (الايلتس). ولكن في نيسان عام 2016، جاء ساتندر إلى الهند لإجراء جراحة في العمود الفقري ولم تكمل ريتو اختبارات الـ ايلتس، فقد كانت تعني به في فترة شفائه.



التقى ريتو وساتندر على موقع شبكي خاص بالزواج يستخدمه سكان جنوب آسيا. بدأ بالتحدث مع بعضهما البعض عن بعد وكانا على اتصال مستمر لمدة عام قبل زواجهما. عند زواجهما ، كانت ريتو تبلغ من العمر سبعة وعشرين عامًا وساتندر في التاسعة والعشرين. جاءت عائلة ساتندر إلى الهند لإعطائها "شاغون" وفقاً للتقاليد الهندية. وقبل الزواج كتب ساتندر رسالة شكر على الموقع الشبكي للزواج أعرب فيها عن امتنانه لنجاحهما في

التقديم. وهكذا تزوجا في الهند. عاد ساتندر إلى كندا بعد شهر العسل. وكان الزوجان يتحدثان عبر الهاتف يوميًا ، وأحيانًا لما يصل إلى أربع ساعات. وعد ساتندر بدعم ريتو في رفع مستوى تعليمها بعد أن تصل إلى كندا حتى تتمكن من ممارسة مهنة في البرمجة الحاسوبية. بعد عام من زواجهما ، وصلت ريتو إلى كندا كمقيم دائم في إطار برنامج رعاية الأزواج.

الاستقرار في كندا

بعد فترة وجيزة من وصول ريتو إلى كندا، اقترح ساتندر على ريتو أن تكمل برنامج مساعد طبيب أسنان ومدته تسعة أشهر حتى تؤمن دخلاً ثابتاً. وبعد ذلك فقط، يمكنها متابعة مسيرتها في مهنة البرمجة الحاسوبية. بدأت دراستها في كلية مساعد طبيب أسنان بعد شهرين من وصولها إلى كندا. ومع ذلك ، عندما حان الوقت لتقديم طلب للحصول على قروض الطلاب ، رفض ساتندر أن يكون شريكاً في التوقيع فقررت أن هذا ليس خياراً ممكناً بالنسبة لها.

بعد أربعة أشهر من وصولها إلى كندا ، وجدت ريتو عملاً في مصنع بدوام كامل وتم تسريحها بعد شهر واحد. ومنذ ذلك الحين لم تعد قادرة على إعالة نفسها مالياً.

العنف الأسري

عندما وصلت ريتو إلى كندا في أيار عام 2016 ، انتقلت للعيش مع ساتندر ووالديه. وفي غضون خمسة عشر يوماً من وصولها أبلغها ساتندر بأن لديه شريكاً جنسياً ذكراً وأنه احتاج إلى زوجة لتمويه ميوله الجنسية. كان والديه على علم بتوجهه الجنسي قبل زواجه من ريتو. وفقاً لريتو ، أتم ساتندر الزواج خلال شهر العسل حتى لا تشك في توجهه الجنسي.

أخبر ساتندر ريتو أنه يريد لشريكه الذكر أن يعيش مع كليهما في منزل آخر ، وهي فكرة رفضتها ريتو. أخبرها ساتندر أنها في هذه الحالة ستستمر في العيش مع والديه أثناء انتقاله للعيش مع شريكه الذكر.

بعد انتقاله ، واصل ساتندر زيارة عائلته بانتظام. في إحدى الزيارات ، مارس ساتندر الجنس مع ريتو دون موافقتها. وعانت ريتو من الإساءة اللفظية والجسدية والجنسية من ساتندر وأهل زوجها منذ اللحظة الأولى. اعتقد أهل زوجها أن النشاط الجنسي لساتندر سيجلب العار للأسرة وأرادوا من ريتو ، في دور الزوجة ، أن توفر غطاءً لنشاط ساتندر الجنسي. وأجبر الأبوان الزوجين على حضور المناسبات الاجتماعية معاً للحفاظ على مظهر الزوجين السعيدين . هدد أهل الزوج ريتو بالترحيل وتدمير سمعتها إذا لم تمتثل. وأصبح ساتندر أكثر تعسفاً تجاه ريتو بسبب الهيجان والعصبية اللذين تولدا من ضغط الموقف.

عندما أتت ريتو للعيش مع أهل زوجها ، أخذوا مجوهراتها الذهبية واحتفظوا بها في خزانة خاصة بوالد زوجها في المصرف. كما كان أهل الزوج يتحكمون بتحركاتها ، ويمنعونها من الخروج وتكوين صداقات. بينما استمرت ريتو في رفض العيش مع ساتندر وشريكه الذكر ، طلب ساتندر من ريتو الطلاق. حاول إجبار ريتو على توقيع أوراق الطلاق في مناسبات مختلفة. ذات مرة، وعندما رفضت الأمر، أغلق الباب عليها مما تسبب في سقوطها على الأرض. في غضون ذلك ، استمر والدا ساتندر في رغبتها بأن يظهر زواج ساتندر وريتو كعلاقة وظيفية بين الجنسين وبالضغط عليها لانجاب حفيد.

في أيلول عام 2016 ، أي بعد أربعة أشهر من وصولها إلى في كندا ، اتصل أهل زوج ريتو بوالديها لإخبارهم بأن الزواج قد انتهى لأن ريتو على علاقة غرامية. كانت هذه كذبة فاضحة. وخوفاً على سلامتها ، اتصلت ريتو بالشرطة التي نقلتها إلى مأوى للنساء. هناك اكتشفت ريتو أن ساتندر وضع تطبيق تتبع على هاتفها. بينما كانت ريتو تعيش في المأوى ، زعم ساتندر أنها أنشأت ملقاً شخصياً ومزيفاً على الانستغرام على وسائل التواصل الاجتماعي بنية خبيثة لإلحاق الضرر به. ذكر أنها كانت تنشر صوراً له ولشريكه. أما ريتو فكانت تنكر ذلك لابل تعاونت تعاوناً كاملاً مع الشرطة أثناء تحقيقاتها.



القرار

قدم ساتندر طلباً للطلاق، أما ريتو فهي تطلب النفقة الزوجية والمساواة وتريد إعادة مجوهراتها إليها. قدرت أرباح ساتندر في وقت الانفصال بحوالي 60 ألف دولار في السنة. تقاضت مبلغ 2000 دولار كتعويض نهائي لاستقرار الزوجة، لأن ساتندر ترك وظيفته لمتابعة برنامج البكالوريوس وكان مصدر دخله الوحيد في ذلك الوقت هو المنحة الدراسية. بينما كانت قضيتها

قيد النظر في محكمة الأسرة ، تلقت دعمًا من اونتاريو وركس (Ontario Works) وبدأت عملية تحسين مهاراتها اللغوية والوظيفية. وتجري ريتو حاليا دراسات ما بعد المرحلة الثانوية في كلية أهلية. وهي لا تزال تعيش في الديون بسبب القروض الطلابية.

إسناد الوسائط

- [Gold Jewelry](#) © 8180766 is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license
- [Vine on leaf](#) © Steve Buissonne is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

العنف الأسري في مجتمعات المهاجرين: حالات دراسية

الحالة رقم 15: عائشة وكبير

رجل	امراة	
كبير	عائشة	الاسم
27	25	السن عند الزواج
33	31	العمر*
بنغلاديش	بنغلاديش	البلد الأم
مسلم	مسلمة	الديانة
دراسات عليا	دراسة جامعية	المؤهل العلمي
متمرس	متمرسة	المقدرة في اللغة الانجليزية
طالب	طالبة	الوضع الوظيفي قبل الهجرة
تقنية المعلومات	غير موظفة	الوظيفة*
الكفالة العائلية: قامت عائشة بكفالة كبير ضمن برنامج رعاية الأزواج مقيم دائم (2005)	المعلومات غير متوفرة	الفئة التي هاجرت بموجبها
	مواطنة	الوضع كمهاجر*
عدد سنوات الزواج: 6 الأولاد * ابن: سليم (4 أعوام)		

* عند تقديم الطلب لمحكمة الأسرة

تاريخ ما قبل الهجرة إلى كندا

هاجرت العائلة التي تنتمي إليها عائشة من بنغلاديش إلى كندا، و تتبع العائلة المذهب الصوفي، وهو شكل روحي في الدين الاسلامي. كانت عائشة طالبة جامعية عند زواجها، وكانت تعد للحصول على درجة البكالوريوس، وقد عاشت مع عائلتها في تورنتو مدة أربع سنوات. عائشة مغنية بنغلاديشية موهوبة وكانت قد غنت كفنانة مرافقة مع مغنين محترفين. كان جميع أفراد أسرتها مواطنين كنديين. أما كبير فقد كان يعيش في المملكة المتحدة، و يسعى لإكمال شهادة الدراسات العليا في التكنولوجيا. ينتمي كبير لعائلة ميسورة، فقد كان والده مسؤولاً رفيع المستوى في قطاع الخطوط الجوية. كان زواجهما مدبراً ومدعوماً من كلا العائلتين، وقد جرت مراسم الزواج في بنغلاديش في عام 2004.

الاستقرار في كندا

أكملت عائشة شهادة البكالوريوس بعيد زواجهما وذلك في حزيران عام 2005. كانت قد كفلت كبير للقدوم إلى كندا وقد وصل بعد شهر من تخرجها. أسست عائشة وكبير حياتهما الزوجية في مدينة كندية كبيرة. لم يسمح كبير لزوجته بالعمل بعد زواجهما ووجد عملاً في قسم المعلوماتية في مصرف، بينما حملت عائشة بسرعة بعد زواجهما ، وولدت طفلهما في عام 2006.

العنف الأسري

ابتدأت الإساءة بعد فترة وجيزة من العيش معاً. اشتكى كبير من طبخ عائشة سابقاً وذات مرة وضع وجهها فوق قدر من الزيت المغلي بحجة تعليمها درجة حرارة الطهي الصحيحة. و سرعان ما أصبحت عائشة خاضعة لكبير خوفاً من غضبه وعنفه. كان كبير يرفسها ويدفعها ويلكمها طوال فترة حملها. لم يكن يريد الطفل وكان يضغط على عائشة لتقوم بالإجهاض واستعان بمساعدة عائلته الكبيرة لإقناعها بالقيام بذلك، لكنها رفضت الأمر.

خلال شهرها الرابع من الحمل ، كشفت عائشة لطبيب عائلتها أنها وكبير يواجهان مشاكل في علاقتهما. أحال الطبيب الزوجين إلى طبيب نفسي ، وخلال لقائهما المشترك، اقترح الطبيب النفسي أن يقوم زوجها باستشارة طبيب نفسي آخر لمناقشة مشاكل غضبه واستاء كبير من هذا الاقتراح وتوقف عن الذهاب إلى الطبيب النفسي كما منع عائشة من حضور مواعيد أخرى وأخذ سلوكه المسيء بالازدياد.



ولد ابنهما بعملية قيصرية ، وجاء والدا عائشة لمساعدة الأسرة لمدة أسبوع. غير أن الزيارة انتهت عندما أهان كبير والدة عائشة، فغادرت المنزل. بيد أن عائشة كانت قادرة على الحصول على بعض الدعم خلال ذلك الوقت حيث لاحظت الممرضة العاملة في قطاع الصحة العامة والتي كانت تهتم بعائشة في المنزل بعد ولادتها أن عائشة كانت تبدي سلوكاً يدعو لمساءلة صحتها العقلية. واشتبهت بإصابتها باكتئاب ما بعد الولادة ودعمت عائشة عاطفياً.

كان من المتوقع أن تقوم عائشة بجميع الأعمال المنزلية، وتربي الطفل وتخدم أسرة كبير الكبيرة. كانت صرخات المولود الجديد تعيق نوم كبير فطلب من عائشة أن تنام في غرفة أخرى على أريكة قابلة للطي مع ابنهما. وانتقلت عائشة إلى منزل والديها لعدة أشهر مع طفلها الذي لم يتجاوز عاماً من العمر بينما انتقل صهر كبير إلى بيت الزوجية.

على مر السنين استمر كبير في الانضباط الصارم مطالباً عائشة وابنهما بالنظام والطاعة. وإذا لم يمتثل الابن لأوامر كبير على الفور ، كان كبير يوبخ الطفل ويهزه ويضربه. كان الطفل يخاف من والده ولم تستطع عائشة التدخل وإلا ستعرض للضرب.

بدأ كبير وظيفه جديدة وانتقلت العائلة إلى منزل جديد في حزيران عام 2010. كان سند ملكية المنزل باسم كبير فقط. جنى كبير مالاً وفيراً وبدأ يأخذ مقررات دراسية في مرحلة الدراسات العليا ضمن جامعة محلية. أخبر كبير عائشة أن نطاقها هو المنزل وكان لابد أن يكون مرتباً ومنظماً وكانت لتعرض للضرب إن لم يكن كذلك .

وشهد عم عائشة إساءة كبير لها ولابنهما خلال زيارته لهما في كانون الثاني عام 2010 . كان كبير يضرب عائشة بحذائه وهذا أزعج الطفل الذي حاول التدخل، مما أثار غضب كبير فدفع الطفل على الأريكة. وعندما تدخل الطفل مرة أخرى، أخذ كبير الطفل إلى الحمام، وأوصد عليه الباب وأطفأ الأنوار مما أربع الطفل.

أصبحت عائشة بمشاكل في صحتها العقلية والتي كانت تتطور على مر السنين بسبب الإساءة التي واجهتها والتي ظلت دون علاج. حدث هذا بين عامي 2007 و 2010. في عام 2010، بلغت الإساءة ذروتها. وكان كبير يقول لعائشة إنه لو لم تكن عائلتها تعيش في كندا، لكان قد قتلها. كان يهددها بقتلها ثم قتل نفسه و يهددها بسكين ويدعوها "جاهلة" و "غبية" من بين أمور أخرى. شهد الابن الكثير من الإساءات وكان يبكي ويحاول حماية والدته.

في أغسطس عام 2010، اتصل كبير بوالدي عائشة للمجيء وأخذ عائشة وأخبرهما بأنه ينبغي ألا تعود حتى "تتحسن". بدأت عائشة وطفلها العيش مع والديها حيث أخذها والدها إلى طبيب العائلة الذي أحال عائشة إلى عيادة خارجية للصحة العقلية. بدأت العلاج في العيادة الخارجية في تشرين الأول عام 2010. وطلبت تلك العيادة من الزوج مرافقتها لحضور اجتماع تحضيرى مع أخصائي اجتماعي. قال كبير إنه لن يتمكن من الحضور فاتصلت العيادة بوالد عائشة وطلبت منه إحضارها إلى المستشفى. في اليوم التالي، أخذها الأب إلى الموعد، والتقت بالطبيب النفسي أخبرته خلال نقاشاتهما أنها كانت تشعر بالرعب من زوجها. أسرت للطبيب شعورها بأن زوجها يتمتع بصلاحيات خاصة وبأنها تخاف منه. أخبرها الطبيب النفسي بأن من واجبه إبلاغ الشرطة وجمعية مساعدة الأطفال (Children's Aid Society) بمخاوفه المتعلقة بالسلامة إن كانت غير راغبة في إبلاغ هذه الجهات بنفسها.

أبلغت عائشة الشرطة عن الإساءة فنقلوها إلى مأوى مع الطفل. مكثت في المأوى لليلة واحدة ثم انتقلت إلى منزل والديها. تم القبض على كبير ووجهت إليه تهمة الاعتداء، والاعتداء بسلاح وتوجيه التهديدات. أطلق سراحه بشرط عدم الاتصال بالضحية.

استدعت جمعية مساعدة الأطفال عندما تدخلت الشرطة وزار عامل منزل والدي عائشة وقام بأخذ البيانات لإجراء تقييم للمخاطر. كان الغرض هو التأكد من أن البيئة آمنة للطفل وتقديم عرض الدعم إذا طلبت عائشة ذلك.



القرار

قدم كبير طلبًا للمحكمة يطالب بالحضانة وامكانية زيارة الطفل. بينما سعت عائشة للحصول على حضانة ابنها الكاملة مع السماح لكبير برؤية طفله. تم إجراء تقييم للمادة 30 (تم تحديده بموجب قانون إصلاح قانون الأطفال في أونتاريو). وأوصى أحد الأطباء النفسيين آنذاك الأب بالحضانة الكاملة. يمكن للمحكمة أن تأمر بإجراء تقييم للمادة 30 عندما يكون هناك قلق بشأن قدرة أحد الوالدين ، وهو ما يدور عادة بشأن الصحة العقلية لتلبية احتياجات الطفل والحفاظ على سلامته. تتدبر عائشة الآن أمور صحتها العقلية بشكل جيد وتنجح في تربيتهما للطفل بدعم من والديها. وبينما كانت هذه الإجراءات القضائية قائمة ، مُنح الأب حق زيارة الطفل تحت الإشراف.

طعننت عائشة في التقييم وتم إجراء تقرير نقدي لأن تقرير المادة 30 لم يأخذ بعين الاعتبار قضايا غضب كبير ولا الجانب المتعلق بالعنف الأسري. فأوصى التقرير النقدي بأن تحافظ عائشة على حضانة ابنها مع تشكيل "مجتمع الدعم والمساءلة" (Community of Support and Accountability) (C.O.S.A) حولها لضمان تلبية احتياجات الطفل. وتم حل المسألة في نهاية المطاف بشكل من الحضانة المشتركة وهو الحضانة المتوازنة حيث يتعين على عائشة أن تثبت في المسائل الدينية والصحية للطفل بينما يتخذ الأب قرارات تتعلق بتعليم الطفل. يقيم الطفل في المقام الأول مع الأم وبإمكانه زيارة كبير. كما تتلقى عائشة النفقة الزوجية ونفقة الطفل من كبير، أما منزل الزوجية فقد تم بيعه وحصلت على حصة من البيع.

إسناد الوسائط

- [Broken egg shell](#) © Mabel Amber is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license
- [Tree near water](#) © Bessi is licensed under a [CC0 \(Creative Commons Zero\)](#) license

أسئلة للمناقشة

1. هل تعرف أي شخص في مجتمعك يعاني من حالة مماثلة للنساء المذكورات في الحالات الدراسية؟
2. ماذا تفعل النساء في مجتمعكم عندما يتعرضن للعنف في الأسرة؟
3. كيف يمكنك دعم امرأة تتعرض للعنف الأسري في مجتمعك؟
4. هل تعرف أي مؤسسة تقدم خدمات للنساء اللاتي يتعرضن للعنف الأسري؟
5. ما هي الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسة؟